



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس



الرقم التسلسلي: / 2022

رقم التسجيل:

معيقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا

" دراسة ميدانية لطلبة ماستر قسم علم النفس جامعة المسيلة "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في

تخصص: إرشاد وتوجيه

شعبة: علم النفس

إشراف الأستاذ :

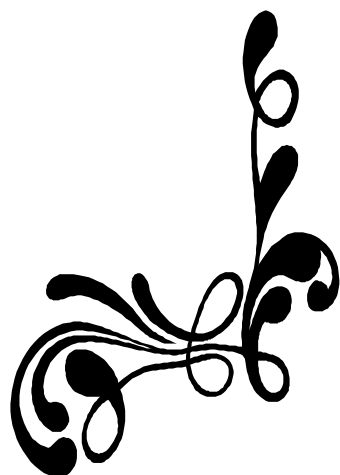
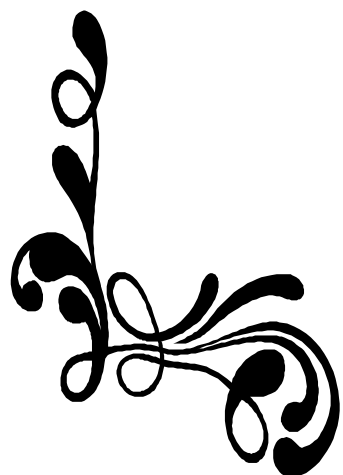
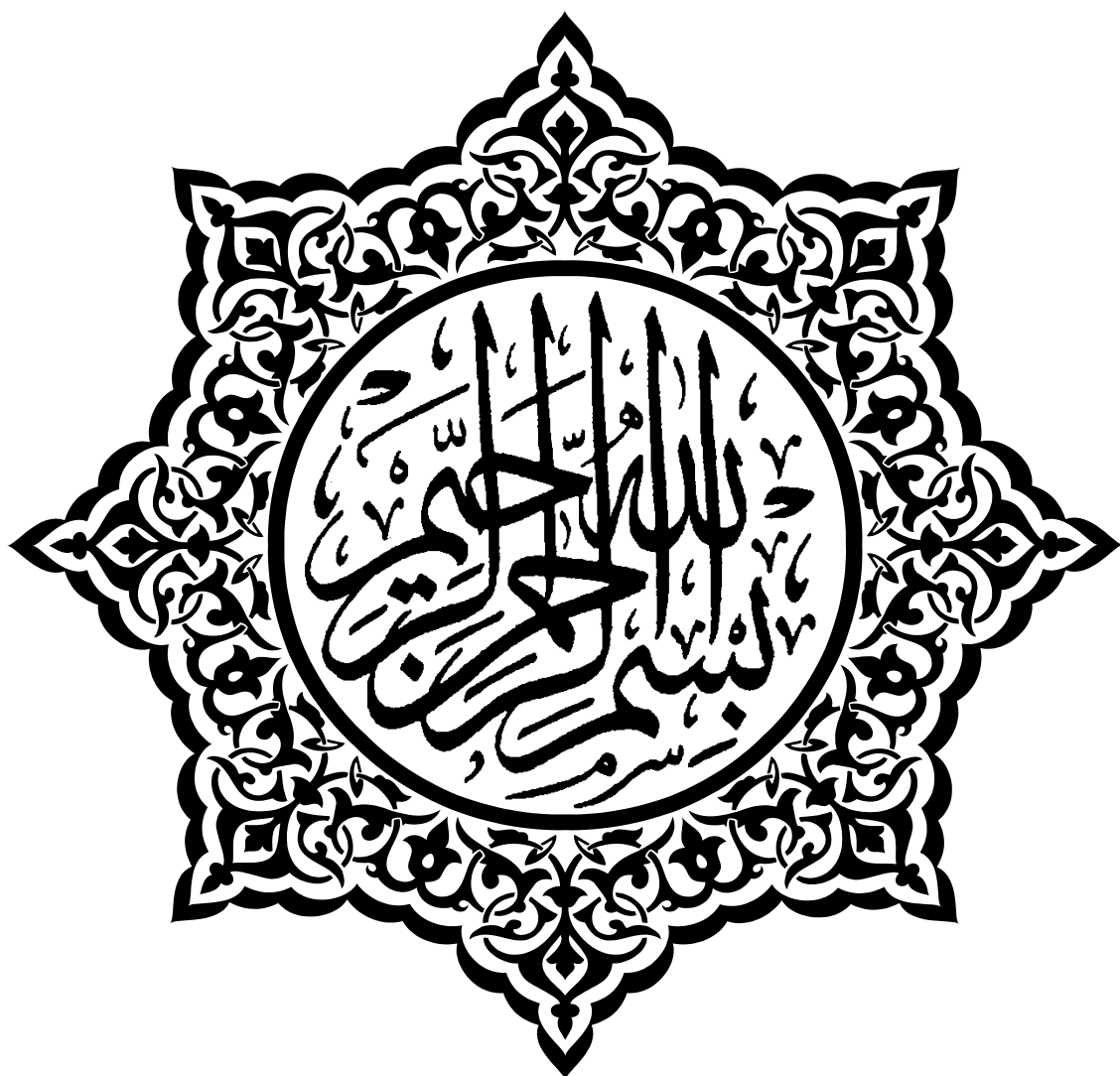
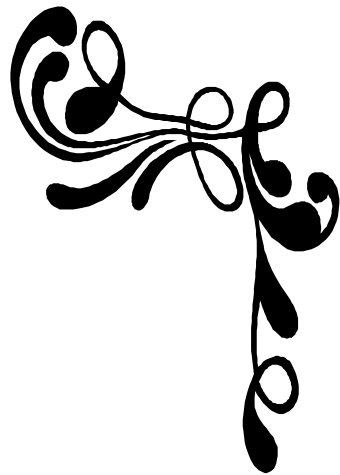
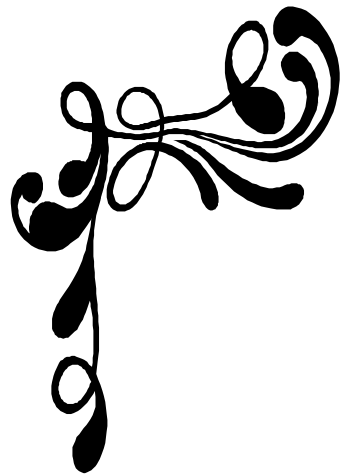
د. مكفس عبد المالك

إعداد الطلبة:

يوسف عيبر

فايدة مايسة

السنة الجامعية: 2021 – 2022



شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

و ﴿إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه ملء السماوات و الأرض و ملء ما بينها و ملء ما شاء

من شيء بعد و الصلاة و السلام على خير المرسلين سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم و

على آله و صحبه أجمعين.

شكرا لله أولا و أخيرا فهو الذي أعانني على إكمال هذه الدراسة، و بعد ذلك يطيب لي أن أتقدم بجزيل

الشكر و العرفان لأستاذ المشرف " مكفيس عبد المالك " على جهده و متابعتة التي لولاه لما

تمكنت من انجاز هذا البحث، فجزاها الله خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم على إنهاء هذه الدراسة



إهداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولمَ لا؛ فلقد ضحّت من أجلي ولم تدّخر

جهدًا في سبيل

إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك

نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة. فلم يبخل عليّ طيلة

حياته (والدي العزيز).

إلى خطيبي الذي ساندني في مجال دراستي الجامعية وجميع من وقفوا

بجواني وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة

وإلى أخوتي وأخواتي .

وإلى زميلة الدراسة الجامعية مايسة فايد

وإلى كل من يؤمن أن بذور نجاح التغيير في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن

تكون في أشياء أخرى

إلى هؤلاء اهدي هذا العمل

عبد الرحمن

إهداء

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك
نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة الذي اخبرت عنه وتمنيت
لقياه ابي الغالي رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحّت من أجلي ولم تدّخر
جُهدًا في سبيل

إسعادي على الدوام (أمّي الحبيبة).

و الى عمتي الغالية وزوجها اللذان وقفا بجانبني

والى أخواتي و أزواجهن وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما
يملكون، وفي أصعدة كثيرة

والى زميلة الدراسة الجامعية يوسفى عبير

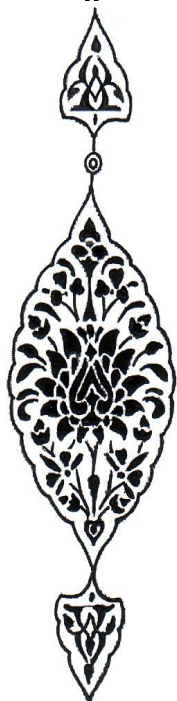
والى كل من يؤمن أن بذور نجاح التغيير في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن

تكون في أشياء أخرى

إلى هؤلاء اهدي هذا العمل

فهرس

المحتويات



الصفحة	العنوان
-	شكر و عرفان
-	ملخص الدراسة
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	1- إشكالية الدراسة.
08	2- فرضيات الدراسة.
07	2- أهمية الدراسة.
07	3- أهداف الدراسة.
08	4- تحديد المصطلحات إجرائياً.
08	5- الدراسات السابقة.
08	
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التواصل البيداغوجي	
15	تمهيد
16	1. مفهوم العقد البيداغوجي
22	2. مفهوم التواصل البيداغوجي
22	3. معوقات التواصل البيداغوجي و صعوبته من منظور العقد البيداغوجي الحديث
36	4. نماذج الاتصال
39	5. انواع الاتصال
41	6. خلاصة
الفصل الثالث: فيروس كورونا	
42	1-تعريف فيروس كورونا.
42	2-مصطلحات لها علاقة بفيروس كورونا
43	3-تداعيات جائحة كورونا.
46	4-أعراض فيروس كورونا.
47	5-الاحتياطات التي يمكن اتخاذها لتجنب الإصابة بكوفيد 19.
48	6- تأثير قطاع التعليم والتدريب على جميع المستويات في ظل جائحة كورونا

48	7- اسباب انتشار فيروس كورونا .
49	8- استراتيجيات مواجهة ازمة كورونا.
51	9 طرق انتشار فيروس كورونا
52	10- طرق الوقاية من فيروس كورونا
55	11 -خصائص أزمة فيروس كورونا
56	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
57	تمهيد
58	1. محددات الدراسة
58	2. حدود الدراسة
58	3. المنهج المستخدم
59	4. مجتمع و عينة الدراسة
59	5. ادوات الدراسة
60	6. خصائص السيكمترية
61	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
62	عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الرئيسية
63	عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الاولى
64	عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية
65	عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة
66	خاتمة
67	التوصيات
68	قائمة المصادر و المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
46	يوضح مدة بقاء الفيروس بأماكن مختلفة	01
60	يوضح صدق الاتساق الداخلي	02
62	يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة و المتوسط النظري	03.
63	يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معيقات التواصل النفسية و المتوسط النظري	04
64	يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معيقات التواصل التقنية والمتوسط النظري	05
65	يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معيقات التواصل الاجتماعية والمتوسط النظري	06

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
21	يوضح الملك البيداغوجي	01
21	يوضح سيرورة العلاقة التواصلية البيداغوجية	02
36	يوضح صفات الرسالة الجيدة	03
37	يبين نموذج أرسطو للاتصال	04
37	يبين نموذج هارولد لازويل للاتصال	05
38	يوضح نموذج شرام للاتصال	06
38	يوضح نموذج شانون وويفر للاتصال	07

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على معيقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الماستر لقسم علم النفس في جامعة محمد بوضياف للتعرف بمعيقات التواصل البيداغوجي (النفسية؛ الاجتماعية؛ التقنية) و قد تكونت عينة الدراسة من 51 طالب و تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة و قد قام الباحث باستخدام استبيان كأداة للدراسة تكونت من 3 محاور تغطي بعد معيقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا وقد تم التأكد من صدق اداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس كما تم التحقق من ثبات اداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ و قد اظهرت نتائج الدراسة ان معيقات التواصل البيداغوجية مرتفعة كما اظهرت ان المعوقات النفسية و التقنية و الاجتماعية كانت جميعها مرتفعة

الكلمات المفتاحية : معيقات التواصل؛ التواصل البيداغوجي؛ جائحة كورونا

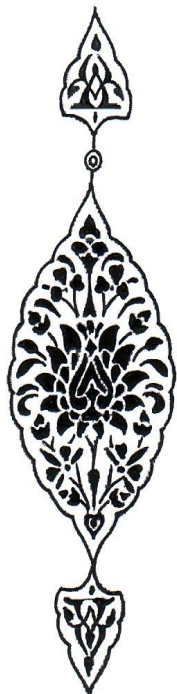
Study summary:

Abstract: The study aimed to identify the obstacles to pedagogical communication in light of the Corona pandemic from the point of view of the master's students of the Department of Psychology at Muhammad boudiaf University to identify the obstacles to pedagogical communication (psychological, social, technical). The researcher used a questionnaire as a study tool that consisted of 3 axes covering the obstacles of pedagogical communication in light of the Corona pandemic. The validity of the study tool was confirmed by the content validity method by presenting it to a group of experts specialized in psychology. The stability of the study tool was also verified by the Alpha Cronbach method.

The results of the study showed that the obstacles to pedagogical communication were high, and also showed that the psychological, technical and social obstacles were all high.

Keywords: communication obstacles; pedagogical communication; Corona pandemic

مقدمة





مقدمة:

إن بداية تفشي وباء كورونا في الربع الأول من عام (2020) واعتباره من منظمة الصحة العالمية جائحة حولية تهدد صحة المواطنين في كل دول. العالم أثر بشكل لا يخفى على أحد في كل مجالات الحياة، ولكن قطاع التعليم العالي في العالم كان له نصيب كبير من هذا التأثير، فقد أوقفت الدراسة و أغلقت الجامعات وعلقت كل الأنشطة و المحافل العلمية و الأكاديمية إلا أنها في الأشهر القليلة الماضية (مع بداية سبتمبر 2020) بدأت تعود تدريجيا و بشكل حذر جدا.

إن تأثير جائحة كورونا على أداء الجامعات نتج عنه عدة إجراءات أثرت بشكل درجات مختلفة على إدارة الجامعة و أعضاء هيئة التدريس و الهيكل الوظيفي و الطلبة فيها مثل حظ التجول، و الاحتياطات الصحية في أماكن العمل، وربما الأهم كان تعليق الدراسة و الأنشطة العلمية من قبل السلطات في العديد من دول العالم بصفة عامة.

هذه الإجراءات لم تؤثر فقط على سير العملية التعليمية و إنما على أنشطة الباحثين و الأكاديمي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات و الطلبة أيضا فقد لجأت الكثير من الجامعات إلى تحول أساسي في التدريس و أنشطتها الأكاديمية و البحثية نحو الوسائل الرقمية و الاتصالات عن بعد، ففعلت أسلوب تعلم الالكتروني و المنصات الافتراضية على شبكة الانترنت للقيان بالمؤتمرات و الندوات و ورش العمل سواء في التدريب و التطوير الأكاديمي أو البحث العلمي، وعلى الرغم من الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعية في استمرارية الأنشطة الأكاديمية و التدريس بشكل عام ألا أن ظهور بعض العوامل لعل من بينها التواصل البيداغوجي بين الطالب و الطالب و الأستاذ و الطالب و الإدارة و الطالب و يتحكم في تلك العلاقة مجموعة من العوامل.

ومن بين تلك العوامل مثلا نظام الدفعات الخاص بالدراسة فمن خلاله يتم تقسيم الطلبة على دفعات مع احترام البروتوكول الصحي للحصول فير كل مرة على نصف الطلبة كأقصى حد في الفضاءات البيداغوجية بالنسبة للدفعتين و أيضا برنامج الدراسة خاص بهم، وفيما يخص



الأساتذة والطلاب فهناك منهم لا يلجأ إلى وسائل التواصل الاجتماعي لعدم تحكم في تقنيات التواصل عن بعد وعدم توفر تغطية الانترنت داخل الحرم الجامعي وأخيرا وليس آخر. عوامل إدارية تخص الطالب و الإدارة وتتمثل في قصور البرامج التعريفية الخاصة بالطلاب المستجدين و كذلك برامج الإرشاد الأكاديمي وضعف الاهتمام بالطلاب والرد على استفساراتهم وحل مشكلاتهم.

- وفي الجزائر على غرار الدول العربية والعالم منهجية تعليمية قاعة على التعليم عن بعد....
- وتعرض هذه العلاقة مجموعة من المعوقات لعل من بينها معوقات تتعلق بالأستاذ والطالب وتتنوع من معوقات نفسية ,اجتماعية, تقنية حيث نجد أن المعوقات النفسية و الاجتماعية وتشمل مجموعة من العوامل ذات الطابع النفسي والاجتماعي التي تعزى إلى شخصية المدرس سواء كان في ووضعية الإرسال أو التلقي وتؤدي إلى التباين و التمايز بينه وبين المتعلم في فهم محتوى الرسالة التعليمية كالتالي أشارت إليها دراسة وحدتها في ثلاث صور. أولا, الصور الخاطئة التي يحملها المدرس عن نفسه وما يترتب عنها من خجل اضطراب وضعف شخصية أو من غرور.

ثانيا الصورة التي يحملها المدرسين تلاميذه كلهم أو بعضهم مما يؤدي به إلى الارتياح إلى البعض و الإقبال عليهم والنفور من البعض الآخر وإهمالهم.
و الأخيرة هي المزاج الشخصي للمدرس فقد يكون حاد الطبع سريع الثورة و الغضب متسرعا من ردود أفعاله مما يجعل التلاميذ إلى الشعور بفقدان الأمن وحرمانهم الإحساس بالحرية و التلقائية.

أما في ما يخص بالمعوقات النفسية و التقنية فتتعلق بيئة وطبيعة العمل و الأدوات و الوسائل المادية التي تستخدم في التواصل البيداغوجي, وقد صنفها
- معوقات نقل الرسالة بالطرق التقليدية (عدم كفاءة الأساليب و الوسائل المستخدمة في نقل الرسالة, معوقات نقل الرسالة بوسائل الاتصال الحديثة (الانترنت, أو التشويش), سوء الصيانة للقفوات و الوسائل التعليمية الموظف.
- عدم ملائمة المكان من حيث الحجم, وطريق إعداده مفتوح/ مغلق.



. عدم ملائمة: الإضاءة ودرجة الحرارة.

هذا ما دفع بنا في دراستنا هذه إلى محاولة الكشف عن معيقات التواصل البيداغوجي (طالب/ أستاذ/ إدارة) لقسم علم النفس في ظل ظروف جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الماستر, من خلال بناء مقياس لقياس معيقات التواصل البيداغوجي مع التطرق إلى محاور الدراسة التي تتعلق ب:

. المعيقات النفسية (أستاذ/ طالب).

. المعيقات الاجتماعية (أستاذ/ طالب).

. المعيقات التقنية(أستاذ / طالب/ إدارة).

من وجهة نظر طلبة الماستر لقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف . المسيلة وهنا تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي.

يتضمن الجانب النظري 3 فصول تتناول مايلي:

. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة يحوي العناصر التالية, إشكالية الدراسة, الفرضيات, الأهمية, الأهداف, تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسية إجرائيا, وكذلك الدراسات السابقة.

. الفصل الثاني: تم تقسيمه إلى جزئين الجزء الأول: تم التطرق فيه إلى مفهوم جائحة كورونا, تعريفها, نشأتها و أول ظهور لها, أعراضها , أسبابها , خصائصها, آثارها, طرق الوقاية, الحجر الصحي و أثره على الفرد.العلاج

وفي الفصل الثالث: تم التطرق إلى معيقات التواصل البيداغوجي

مفهوم التواصل البيداغوجي, مفهوم التواصل, مفهوم البيداغوجيا, معوقات التواصل البيداغوجي وصعوباته من منظور العقد البيداغوجي الحديث, أنواع المعيقات: (معيقات نفسية اجتماعية, معيقات فنية تقنية و أخيرا نماذج الاتصال).

. الفصل الرابع: تناول هذا الفصل منهجية الدراسة, يتضمن الدراسة الاستطلاعية المنهج, العينة, حدود الدراسة, الأدوات المستخدمة في الدراسة.

. الفصل الخامس: وقد تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة, يتضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة, مناقشة نتائج الدراسة, الاستنتاج العام, توصيات الخاتمة.

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

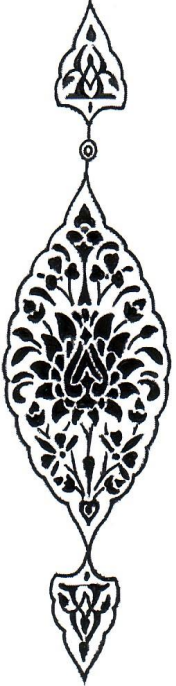
3- أهداف البحث.

4- أهمية البحث.

5- تحديد المصطلحات.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.





1. الإشكالية:

فرضت جائحة كورونا على الجزائر العديد من التحديات كغيرها من دول العالم وشملت هذه التحديات إغلاق الجامعات لفترة من الزمن, وذلك للحد من انتشار الجائحة, فأنت توصيات رئاسة الوزارة الجزائرية للتعامل مع الجائحة بضرورة استمرارية العملية التعليمية ومواصلة العمل على تطوير منظومة التعلم عن بعد و تقييم التجربة و تحسينها وفق أفضل الممارسات التي تضمن حق الطلبة في التعليم إلى جانب الاستمرار في تطوير منظومة عن بعد و التعليم ككل.

والتعليم عن بعد ليس وليد اللحظة بل و طريقة تعليم قديم, ولكنه أصبح بديلا عن التعليم التقليدي بعد أن تأثرت البلدان بجائحة كورونا, فاستعانت المدارس والجامعات بتكنولوجيا التعليم و بأدوات التعليم عن بعد.

يواجه المعلمون و الأساتذة العديد من الصعوبات والمعوقات في عملية التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا, لعل من بينها التواصل البيداغوجي بين الطالب والطالب و الأستاذ والطالب والإدارة و الطالب ويتحكم في تلك العلاقة مجموعة من العوامل منها:

قد لا تتاح الفرصة للطلبة من التفاعل وجها لوجه مع الأستاذ أو مع أقرانهم أي الطلبة, وهذا الأمر مهم جدا لإقامة علاقة بين الطلبة أنفسهم أو بين الأساتذة كما يمكن أن يخلق سوء فهم بين الطالب و الأستاذ مما قد يكون له تأثير ضار على عملية التعلم التعليمية ونتائج الطلاب بسبب سوء التفسير للمهام.

حيث يفتقر الطلبة في التعلم عن بعد إلى الحافز أثناء الدراسة لأنه يتشتت انتباههم بشكل سريع اتجاه أي شيء آخر ومن العوامل المؤثرة أيضا وبشكل كبير هي وسائل التواصل الاجتماعي.

منهم من لا يلجأ إليها لعدم التحكم في تقنيات التواصل عن بعد وعدم توفر تغطية الانترنت داخل الحرم الجامعي وعوامل إدارية تتمثل في قصور البرامج التعريفية الخاصة



بالطلاب المستجدين وكذلك برامج الإرشاد الأكاديمي وضعف الاهتمام بالطلاب والرد على استفساراتهم وحل مشكلاتهم.

وهذا ما هدفت إليه دراسة الرقب (2021) وهي الكشف عن صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (COVID.19) من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة في جميع محاور الدراسة. وأوصت الدراسة بالعمل على تحسين بيئة التعليم عن بعد وبنية التحتية المادية والمعنوية عن طريق إجراء دورات تدريبية للمعلمين تزيد من قدرتهم على استخدام أدوات التعليم عن بعد والعمل على إنشاء منصات تعليمية تقدم محتوى تعليمي شامل للمناهج التعليمية، وبضرورة وضع خطط مستقبلية من أجل تطبيق التعليم المدمج في الجامعات.

كما وسعت دراسة فان.وثاي (Vun&Thi,2021) للبحث عن العوائق التي واجهها الطلبة في فيتنام، في سياق جائحة كورونا (COVID.19) اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط واستخدمت أداة الاستبيان و المقابلة، حيث تكونت عينة الدراسة من 1165 طالبا من 12 جامعة و 9 مدارس كشفت النتائج عن ثلاث عوائق إضافية، من تحليل البيانات النوعية بما في ذلك الخصائص الجغرافية، الوضع الاقتصادي، والثقافة و التقاليد.

وتناولت دراسة مجاهد (2022) هي كذلك واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية خلال جائحة كورونا حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة إعداد التكنولوجي للمعلم وتمكينه من امتلاك مهارات التكنولوجية المتقدمة و التعامل معها و القدرة على توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية التعليمية.

يعد هذا البحث محاولة التوضيح و التعرف على معيقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا الذي يعاني منها كل من الطالب و الأستاذ و الإدارة من حيث النفسية و التوافق فيما بينهم.

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما درجة معيقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس ؟



الأسئلة الفرعية:

- 1 - ما درجة المعوقات التقنية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس ؟
- 2 - ما درجة المعوقات النفسية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس ؟
- 3 - ما درجة المعوقات الاجتماعية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس ؟

2. الفرضيات:

- الفرضية العامة:

- درجة معوقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس مرتفعة.

الفرضيات الجزئية:

1. درجة المعوقات التقنية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس مرتفعة.
2. درجة المعوقات النفسية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس متوسطة.
3. درجة المعوقات الاجتماعية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس منخفضة.

3. أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الآتي:

1. الكشف عن معوقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا (COVID.19) من وجهة نظر طلبة الماستر لقسم علم النفس.
2. تسليط الضوء على التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا وماله من أهمية.
3. لفت انتباه كل من الإدارة و الأستاذ والطالب بعملية التعليم عن بعد وتفعيله بصورة مثلى.

4. أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- الأهمية النظرية:

1. كنا ولها موضوع التعليم عن بعد والذي يعد إحدى أهم التوجهات العالمية, اتجاه قطاع التعليم وفي مجال تكنولوجيا المعلومات, حديثا أعلنت منظمة الصحة العالمية أن COVID.19



جائحة تشكل تهديداً معاصراً للبشرية، نجحت الجائحة في الإغلاق العالمي للعديد من الأنشطة، بما في ذلك الأنشطة التعليمية، وقد أدى ذلك إلى استعانة العديد من الدول باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت، لتظهر أهمية التعليم عن بعد في هذه الأزمة وكشفت هذه الدراسة عن معوقات التعليم عن بعد من قبل طلبة من خلال جمع آرائهم حول المعوقات التي مروا بها في هذه الأزمة لتوفير بيانات تخدم صانع القرار للبحث مستقبلاً في حلول بديلة لتجاوز هذه العقبات.

. الأهمية التطبيقية:

. قد تفتح هذه الدراسة الحالية العديد من الآفاق لعمل دراسات حول التعليم عن بعد ومعيقاته.
. قد تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في إجراء كافة الإجراءات والاحتياطات اللازمة.

5. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة ذات الصلة:

الدراسة الأولى : الرقيب 2021 صعوبات التعلم في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة

هدفت الدراسة الرقب (2021) إلى الكشف عن الصعوبات التعليمية عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 164 معلماً مع المعلمين في المدارس محافظة خان يونس أثناء الجائحة والذين اجبروا على الانتقال إلى التعليم عن بعد وتطبيقه وتوظيفه من أجل المحافظة على استمرار العملية التعليمية في المحافظة وقد تم إعداد استبانته لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة ان الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة. جاءت بدرجة مرتفعة في جميع محاور الدراسة. وأوصت الدراسة بالعمل على تحسين بيئة



التعليم عن بعد وبنيته التحتية المادية والمعنوية عن طريق إجراء دورات تدريبية للمعلمين تزيد من قدرتهم على استخدام أدوات التعليم عن بعد والعمل على إنشاء منصات تعليمية تقدم محتوى تعليمي شامل للمناهج التعليمية'. وبضرورة وضع خطط مستقبلية من اجل تطبيق التعليم المدمج في المدارس.

1. الدراسة الثانية:

دراسة بطانية و احرون 2021 فاعلية التعليم عن بعد في الجامعات الاردنية في ظل جائحة كورونا

هدف بطانية واخرون (BATAINEH.2021) الى التحقيق من فاعلية التعليم عن بعد في الجامعات الأردنية في ظل جائحة فيروس كورونا وتحديد المعوقات التي تواجه طلبة الجامعة. وللوصول إلى أهداف الدراسة تم تطوير استبيان من قبل الباحثين متبوعا بمقابلات شبه منظمة. تم اختيار العينة من 1000 طالب بشكل عشوائي من الجامعات الحكومية والخاصة . أظهرت النتائج ان غالبية الجامعات الاردنية غير راضين عن تجربة التعلم عن بعد هذه. حيث واجه معظم الطلاب بعض العقبات مثل سرعة الانترنت والصعوبات التكنولوجية وتصميم المحتوى عبر الانترنت.

2. الدراسة الثالثة:

فان وثاي 2021 العوائق التي واجهها الطلبة في فيتنام في ظل جائحة كورونا كما وسعت دراسة فان وثاي(VAN &THI 2021) للبحث في العوائق التي واجهها الطلبة في فيتنام. في سياق جائحة COVID-19 واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط واستخدمت اداة الاستبانة والمقابلة حيث تكونت عينة الدراسة من 1165 طالبا من 12 جامعة و 9 مدارس كشفت النتائج عن ثلاث عوائق إضافية من تحليل البيانات النوعية بما في ذلك (1) الخصائص الجغرافية (2) الوضع الاقتصادي للشعب الفيتنامي (3) الثقافة والتقاليد الفيتنامية.



3. الدراسة الرابعة:

ابو شخيم و اخرون 2020 فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهو نظر المدرسين

اما دراسة ابو شخيدم واخرون(2020) فقد هدفت الى الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 50 عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري وتم جمع البيانات الأزمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته(0.804) وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الالكتروني كان متوسطا ولمجال استمرارية ومجال معيقاته ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس معه ومجال تفاعل الطلبة في استخدامه كان متوسطا.

هدفت دراسة الزهراني(2020) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية وتكونت عينة الدراسة(90) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى نحو توظيف التعليم الالكتروني أدوات "منصة البلاك" في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الالكتروني منصة "البلاك بورد " كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية

تناولت دراسة مجاهد(2020) واقع التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية خلال جائحة كورونا حيث تم إعداد أداة الاستبانة من اجل تحقيق هدف الدراسة. واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إعداد التكنولوجيا للمعلم وتمكينه من امتلاك مهارات التكنولوجيا المتقدمة والتعامل معها والقدر على توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية التعليمية كذلك الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي والأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية.



كما قامت دراسة محمود(2020) بالتعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا(COVID-19) وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي .من خلال استقراء تحليل الدراسات و الأبحاث والكتب و الدوريات التي ترتبط بموضوعها ولأغراض الدراسة تم تصميم أداة الاستلانة .وتوصلت الدراسة إلى انه يمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعليم الذكي ,المحتوي الذكي , تقنية الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR).

سلطت دراسة براديب (PRADEEP.2020) الضوء على التأثير المحتمل لتفشي COVID-19 على التعليم والصحة العقلية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس, وتوصلت الدراسة الى انه يجب على الجامعات تنفيذ عدد من التدابير لإبطاء انتشار فيروس كورونا, كما ويجب ان يتلقى الطلبة والموظفون معلومات منتظمة من خلال رسائل البريد الالكتروني والشبكات الداخلية للجامعة حول طبيعة المرض, كما يجب أن تكون صحة وسلامة الطلبة والموظفين على رأس أولويات الجامعة.

كما وحلت دراسة بورنيادي(PURNIADI.2020) تجربة التعلم للطلبة في المنزل خلال فترة إغلاق المدرسة استجابة لجائحة كورونا في اندونيسيا , تم إجراء بعض عمليات البحث عن البيانات ملا وراق اليومية والمجلات الأكاديمية والأدبيات التعليمية ذات الصلة, ثم تم تحليل البحث عن البيانات في ظل نهج التطبيق الظواهر, توصلت نتائج الدراسة إلى أن تجارب تعلم الكلية خلال 6 أشهر من التعلم من المنزل استجابة للسياسة الوطنية لوقف انتشار فيروس كورونا يمكن الإبلاغ عنها استنادا إلى 10 مواقع الويب التي تمت زيارتها والتي عبرت عن أفضل تغطيتها لصعوبة تعلم الطلبة والتحدي من وجهات نظر مختلفة.

هدفت دراسة السعدون وتركستاني(ALSADOON, TURKESTANI,2020)الى تحديد العقبات التي يواجهها المعلمون الذين يقومون بتدريس الطلبة الصم في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية باستخدامه جلسات الفصول الافتراضية للطلبة ذوي الإعاقة



السمعية , حيث تم جمع البيانات من 11 محاضرا قاموا بتدريس الطلبة الصم او ضعاف السمع باستخدام أدوات التعليم عن بعد خلال وقت جائحة كورونا والمشكلات الفنية ونقص الترجمة الفورية من بين العوائق التي يجب التغلب عليها لتلبية احتياجات التعلم لهذه المجموعة من الطلبة , كما شملت تحديات ذات علاقة بالدورات المتزامنة التي تم تحديدها في كالقلق التكنولوجي لدى المعلمين وحاجة تصميم الدورات التدريبية عبر الانترنت التي تستلزم وقتا طويلا.

بحث دراسة باسيلييا و كفافادز (BASILAIA & KVAVADZE,2020) في قدرات دولة جورجيا وسكانها لمواصلة عملية التعليم في المدارس في شكل التعليم عن بعد عبر لانترنت في حين ان حكومة جورجيا دعمت التعلم عبرا لانترنت البوابة الالكترونية , وفرق TV SCHOOL و MICROSOFT للمدارس العامة والبدائل مثل ZOOM و SLACK و GOOGLE MEET ومنصة EDUPAGE, قامت الدراسة الحالية بتنفيذ منصة GOOGLE MEET للتعليم عبر الإنترنت في مدرسة خاصة تضم 950 طالبا, وتؤكد النتائج ان الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الانترنت قد نجح وان الخبرة المكتسبة يمكن استخدامها في المستقبل, يمكن ان تكون الخبرة الدراسات مفيدة للبلدان الأخرى التي لم تجد طرق الانتقال بعد.

بحثت دراسة اندريه وبيكوبا (ANDREA & BERKOVA,2020) في التعليم عن بعد في ظل حالة الطوارئ الناجمة عن جائحة كورونا , وأشارت انه يجب على المعلمين الاستفادة بشكل اكبر من التعليم عن بعد ويجب على الطلبة التكيف معها ذلك, تم إنشاء استبيان لمعرفة كيفية إدارة الطلبة التعليم عن بعد , لقد تبين أنهم يستخدمون مقاطع الفيديو التعليمية المعدة عبر الانترنت المهام (في منصة WEBWORK) أكثر من غيرها , اعربوا عن ان التعليم عن بعد من إعداد يمكن للمعلم ان يحل محل الدراسة وجها لوجه , ولكن هذا النوع من التعلم يتطلب الكثير من التعلم لذلك يفضلون الدراسة الكلاسيكية وجها لوجه.



هدفت دراسة بيرتيل واخرون (BERTIL ET AL,2020) الى تحليل الضعف الاجتماعي للطلاب في تخصصات التعليم عن بعد في وقت COVID-19, وهي دراسة نظرية للتحليل الانعكاسي لقضايا الضعف الاجتماعي التي يواجهها الطلبة في التعليم عن بعد ,وخلصت النتائج الى ضرورة تسليط الضوء على احتياجات الطالب من حيث الاستعداد للتعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات , وخاصة اولئك الذين يعانون من حالات الضعف الاجتماعي الذين ليس لديهم جميع الموارد للوصول الى المحتوى الذي يتم تدريسه في طريقة التعليم عن بعد.

قامت دراسة دراسيا واخرون (DARCIA ET AL , 2020) في استكشاف الحاجة الى القيادة الماهرة مساعدة المتعلمين في الانتقال الى التعليم عن بعد عبر الانترنت في مؤسسات التعليم العالي (HELS) ,وستنشأ المناقشات حول كيفية عمل المتعلمين والقيادة التربويين تدير مؤسسات التعليم العالي الانتقال للعمل بأساليب كاملة عبر الانترنت استجابة للعالم جائحة فيروس كورونا , الاستنتاج يركز على القيادة الماهرة في التعليم كأداة ضرورية تحويل خبرات التعلم لمتعلمي مؤسسات التعليم العالي وتسهيل انتقالهم الى المسافة عبر الانترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة

1. من حيث هدف الدراسة

امتازت الدراسة الحالية في هدف الدراسة حيث انها هدفت الي البحث في معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة . بينما الدراسات السابقة كان الهدف منها :

هدف دراسة الرقب (2021) إلى الكشف عن صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين.



وسعت دراسة بطننية واخرون (BATAINEH, 2021) إلى التحقيق من فاعلية التعليم عن بد في الجامعات الاردنية في ظل جائحة فيروس كورونا وتحديد المعوقات التي تواجه طلبة الجامعة.

كما وهدفت دراسة ابو شخيدم واخرون (2020) الى الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري . هدفت دراسة الزهراني (2020) الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية. وهدفت ورقة مجاهد(2020) العلمية الي بيان واع التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة جائحة كورونا

وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين. وهدف دراسة محمود (2020) للتعرف على تطبيقات

الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19). وهدفت دراسة براديب (PRADEEP, 2020) الي البحث في اثر تفشي (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس .

كما وهدفت دراسة السعدون وتركستاني (ALSADOON ET TURKESTANI, 2020) الي تحديد العقبات التي يواجهها المعلمون الذين يقومون بتدريس الطلبة الصم في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. وهدفت دراسة باسيليا وكفافادز (BASILAIA ET KVAVADZE, 2020) في قدرات دولة جورجيا وسكانها لمواصلة عملية التعليم في المدارس في شكل التعليم عن بعد وهدفت دراسة اندرية وبركوبا (ANDREA ET BERKOVA, 2020) للكشف عن واقع التعليم عن بعد في ظل حالة الطوارئ الناجحة عن جائحة كوفيد - 19. هدفت دراسة بيرتل وآخرون (BERTIL ET AL, 2020) إلى تحليل الضعف الاجتماعي للطلاب في تخصصات التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا .



وهدفت دراسة (DARCIA ET AL,2020) في استكشاف الحاجة إلى القيادة الماهرة ومساعدة المتعلمين في الانتقال الى التعليم عن بعد عبر الانترنت في مؤسسات التعليم العالي.

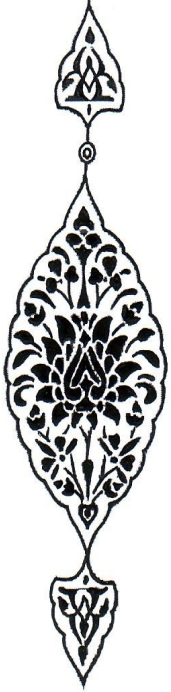
2. من حيث المنهجية

اتفقت الدراسة الحالية في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليل للوصول إلى هدف الدراسة مع دراسة كل من (الرقب 2021 بطاينة واخرون (BATAINEH,2021) الزهراني 2020. مجاهد محمود (2020)براديب(PRADEEP, 2020) برونيادي(PURNIADI,2020) السعدون وتركستاني(ALSADOON ET TURKESTANI, 2020) دراسة اندرية وبيكيفا (ANDREA ET BERKOVA,2020) بيرتل واخرون (BERTIL ET 2020) (AL., دراسة دراسيا واخرون (DARCIA ET AL.,2020) . واختلفت مع دراسة كل (ابو شخيدم واخرون .2020. باسيليا وكفافادز (BASILAIA ET KVAVADZE,2020 حيث انهم اتبعوا المنهج شبه التجريبي.

3. من حيث الأداة

اتفقت الدراسة الحالية في اعتمادها على أداة الاستبانة للوصول إلى هدف الدراسة مع دراسة كل من (الرقب 2021 بطانية واخرون (BATAINEH,2021) الزهراني 2020 مجاهد 2020 محمود (براديب(PRADEEP(2020) بورنيادي (PURNIADI,2020) السعدون وتركستاني (ALSADOON ET TURKESTANI, 2020) دراسة اندريه وبيكيفا (ANDREA ET BERKOVA,2020) بيرتل واخرون (BERTIL ET 2020) (AL., دراسة دراسيا واخرون (DARCIA ET AL.,2020) واختلفت مع دراسة كل (ابو شخيدم واخرون .2020. باسيليا وكفافادز (BASILAIA ET KVAVADZE,2020)

الجانب النظري



التواصل البيداغوجي

تمهيد.

1- مفهوم العقد البيداغوجي

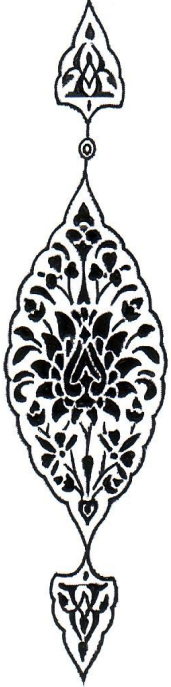
2- مفهوم التواصل البيداغوجي

3- معوقات التواصل البيداغوجي وصعوبته من منظور العقد

البيداغوجي الحديث

4- نماذج الاتصال

خلاصة.



تمهيد:

موضوع التواصل و الاتصال رغم حدائه من المواضيع التي استرعت اهتمام الباحثين والعلماء في مختلف حقول المعرفة الإنسانية النفسية والاجتماعية، الإعلامية، التربوية، واللغوية (اللسانية،...)، وأصبح التواصل - كعلم - يتوزع بين مجالات معرفية عدة وعلوم كعلوم اللسانيات والعلوم السيكولوجيا والسوسولوجيا فضلا عن العلوم المسماة بالطبيعية أو الحق كالبيولوجيا والعلوم الفيزيائية ساهمت كلها في صناعه ونتاج مضامينه ومقولاته، يستقي منها مياه وتصويراته، خصوصا بعد اكتشاف الحاسوب سنة 1945م. (العبد الرحمن سالم عبد الجبار، 1997، ص 289).

ونحن في هذه الورقة لا نريد أن نتحدث مفهوم التواصل في كل هذه المقاربات التي قاربتة، إنما نريد أن ننبته من الزاوية البيداغوجية التي نظرت اليه باعتباره علاقة بين المدرس والتلميذ، وفي هذا الإطار البيداغوجي نريد أن نتحدث فيه، تحديدا، من منظور العقد البيداغوجي الحي الذي يقوم على التصورات البيداغوجية الحديثة لعمليتي التعليم والتعلم.

فما الذي نعنيه بالتواصل البيداغوجي؟ وما هي شروط تحقه في التصور الحديث للعقد البيداغوجي؟ ثم ماهي أهم العراقيل والعوائق التي تحول دون تحقق مقاصده وغاياته في تبليغ وإيصال الرسالة البيداغوجية بالصورة التي نتوقعها وتنتظرها؟.

هذه بعض الأسئلة التي تحاول هذه الورقة الإجابة عليها من خلال بث هذه العناوين التالية، في بطون الترك التربوي النظري، يستتبعها لاحقا رصد تقويمى لهذه المتغيرات في الواقع الميداني، ينجزه الباحث، أو من وقعت في يده هذه الورقة من الدارسين، فيعتمدها خلفية نظرية لينطلق من خلالها في إجراءات الدراسة الميدانية.

1. مفهوم العقد البيداغوجي:

يراد بالعقد البيداغوجي مختلف الاتفاقيات التي تربط جميع الأطراف الفاعلة في العملية التربوية بصفة مريحة أو ضمنية لغرض تجويد مخرجات هذه العملية التربوية ، وهذه الأطراف مباشرة مثل (أستاذ / تلميذ) و أخرى غير مباشرة مثل (ادارة المؤسسة التربوية/ ولي...)، وجاء في معجم علوم التربية في تعريف العقد البيداغوجي أنه إجراء بيداغوجي مقتبس من ميدان التشريع والصناعة يقوم في اطار العمل التربوي على اتفاق تعاقدى بين طرفين هما المدرس والتنمية، ويتتي هذا الاتفاق علي مقارضة بينهما حول متطلبات المتعلم وأهداف التعليم وواجبات كل طرف وحقوقه ، وأعناق وعزاي عملية التعليم والتكوين و بهذا قال البيداغوجي اذن هو مجموعة من القوانين والقواعد التي تحد موقع المترس من المعرفة ومن التلميذ وتضبط أدواره تجاههما، مثلما تحدد موقع المتعلم من المعرفة وعن المدرس وتضبط أيضا أنواره نحوهما. (الفارابي عبد اللطيف، 1994، 255).

ولهذه المبررات ارتأينا أن نطرح موضوع التواصل البيداغوجي من منظور العفة التربوية، باعتبار أن التواصل البيداغوجي تمظهر لها في الواقع المدرسي بما در حق التفاعلات بين أطراف العقد الديداكتيكي، لكننا اقتصرنا ان ننجز ذلك فقط من منظوره الحديث حيث التمرکز يكون أكثر حول المتعلم وحاجاته واهتماماته....كما تنادي به البيداغوجيا الحديثة في الفكر التربوي المعاصر، فما شيدت هذا المفهوم أي التواصل البيداغوجي - من هذا المنظور.

2. مفهوم التواصل البيداغوجي:

1.2. مفهوم التواصل:

كلمة التواصل في اللغة العربية تفيد الاشتراك وأصله من وصل" ، يقال وصل الشيء وصلة، ومنه وصل فلان رحمه يصله صلة، فالوصل ضد الهجران والتواصل ضد الصارم والتقاطع بمعنى تواصل الكلام دون مقاطعة" (ابن منظور، 726).

وهو المعنى نفسه الذي ورد في مختار الصحاح إن كلمة اتصال مأخوذة من الوصل أي البلوغ وصل إليه وصولاً أي بلغ، قال تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثَاقٌ)

(النساء: 90) أي يتصلون - وتوصل إليه أي تلتطف في الوصول إليه ووصله توصيلاً، إذا أكثر من الوصول، (الرازي عبد القادر، (دت)، 302). كما تتضمن معنى الإبلاغ والاعلام وورد في قاموس المصطلحات الإعلامية أن الاتصال هو: انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز، والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا وبيسر التفاهم بين الأفراد. (عزت محمد فريد، (دت)، 86).

وفي الاصطلاح بدل التواصل على عمليات نقل المعارف والخبرات وتبادل الأفكار والتجارب مثلما أشار الى ذلك عاطف عدلي العيد حين عرفه بأنه " تنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف إلى آخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية (العبد عاطف عدلي ، 1993، 15) ، أو ما ذهب اليه ديفيطو Devito واخرين " التواصل: يحصل اذا بعثا او استقبلنا رسائل لو اعطينا مع إشارات شخص ما، ويتأثر التواصل دائماً بالمشوشات، ويقوم داخل سياق، وله أثر ما، ويتضمن امكانية للرجع (Von Bertamffy، 1981، 14-13 pl) ، وواضح من هاتين الحديدين، أنه تحديد بالوظيفة ينطلق من اعتبار وظيفة التواصل في نقل وتبادل المعلومات أو الرسائل من شخص إلى آخر أو من جماعة إلى أخرى دون أن يشير إلى عناصر ومكونات هذه العينية واليها أو إلى أهدافها. إذ يفرض في كل تواصل باعتباره نقلاً وإرسالاً: مرسل ورسالة، ومتلقياً، وشفرة يتفق في ستنها كل من المرسل والمستقبل، وسياقاً مرجعياً ومقصدياً الرسالة.

ولهذا ركزت تعاريف أخرى على الوسائل المختصة في التواصل وابرز عناصره ومكوناته الأساسية وعلى البعد الاجتماعي العنقي للاتصال ونظرت إليه من زاوية التفاعل الإنساني والعلاقات الناتجة عن هذا التفاعل بين الطرف العملية التواصلية، واعتبرته آلية التفاهم والتقارب والانسجام. كما بين تلك تشارلز كولي G.Cooly.

حيث يفيد التواصل عنده " الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال، وتعزيزها في الزمان، وتتضمن

كذلك تعابير وهيئات الجسم والحركات، ونبرة الصوت، والكلمات، والكتابات، والمطبوعات والقطارات، والتلغراف، والتلفون، وكل ما يشملها آخر ما تم من الاكتشافات في الزمان والمكان. (موشي محمد ايت، 2005، 82).

ومن هذا التعريف يمكن أن نسج مما يلي:

* التواصل هو جوهر العلاقات الانسانية.

* التواصل يتضمن كل مظاهر اللغة اللفظية وغير اللفظية.

* مثلما يتضمن وسائل سمعية ومرئية وشمية التبليغ رموز الذهن في الزمان والمكان.

وفي الحقيقة التواصل من خلال هذا التعريف له وظيفتان: (مجموعة من الباحثين، 2008، 53).

أ- وظيفة معرفية: تتمثل في نقل الرموز الذهنية وتبليغها زمكانيا بوسائل لغوية وغير لغوية.
ب- ووظيفة تأثيرية وجدانية تقوم على العلاقات الإنسانية.

ولعل هذا التحديد الأخير لتشارلز كولي G.Cooly أكثر وظيفية لمجال دراستنا المتعلق بالمجال البيداغوجي، باعتباره حقلًا للتفاعلات البيداغوجية بين المدرس والتلميذ من جهة، وبينها وبين المعرفة أو المحتوى التعليمي - العلمي من جهة ثانية، وهذا الذي ندرسه عند التعرض لمفهوم التواصل البيداغوجي كما أشار إليه عبد اللطيف الفارابي في معجم علوم التربية.

2-2- مفهوم البيداغوجيا:

كلمة البيداغوجيا مصطلح يوناني الأصل يتكون من كلمتين، سابقة Paidos وتعني الطفل ولاحقة وتعني فعل التوجيه والقيادة والتنمية والتربية، وبذلك تعني البيداغوجيا لغويا : تربية الأطفال (Olivier Reboul)، (1984. p15) أو فن تربية الاطفال، والبيداغوجي في الفلسفات اليونانية كان يطلق على العين التي يسوق الطفل نحو حلقات الدرس، ويعمل على مساعدة الطفل حتى يصير راشداً، ويحقق ماهيته، بوصفه كائناً عاقلاً (منصف عبد الحق، 2007، 13) وبهذا فان مفهوم البيداغوجيا عند الفلاسفة القدامى أمثال أرسطو وأفلاطون وسيلة

في ختمة الأهداف الأخلاقية والسياسية في المجتمع (بلحسين مخلوف، 2007، 30)، وترتب عن هذا الفهم أن ركزت الطرق البيداغوجية المطبقة في المناهج الدراسية على مبدأ الحفظ وتخزين المعلومات والتقليد وتمثل القيم الاجتماعية وتقيس المطعم باعتباره مصدر المعرفة والنموذج المثال والقذوة الذي ينبغي أجله وتقمص شخصيته دون أدنى رفض أو اعتراض.

أما في التوجه الحديث البيداغوجيا هي نتيجة التطبيقات التربوية أو في تلك الممارسات التي يقوم بها الأستاذ في الحقل التربوي والمتمثلة في الوضعية التدريسية التي تترجم ألا في العلاقة الديناميكية بين الأستاذ والتلميذ (بلحسين مخلوف، المرجع نفسه، ص 30)، أو هي " نظرية للتعليم، تهتم بالظروف التي يتم فيها تلقي المعرفة بمحتواها، وتقييمها، وبالذور الذي يقوم به كل من الاستاذ والتلميذ في العملية التربوية، وكذا بأهداف التعلم التي لا يمكن فصلها عن القيم الاجتماعية والثقافية. (بلحسين مخلوف، المرجع السابق، ص 31).

ونخلص من هذا الى أن البيداغوجيا كفرع من فروع علوم التربية نشاط فكري يهتم بالممارسة التربوية من خل التفكير مليا في الطرائق المثلى والظروف المهمة والشروط الضرورية التي يتحقق فيها التعلم الجيد، متجاوزا بذلك كل العقبات التي قد تعترض العملية التعليمية.

2-3- استخلاص بشأن مفهوم لتواصل البيداغوجي:

إذا اردنا أن نبحت مفهوم التواصل البيداغوجي من المنظور الحديث للعق البيداغوجي الذي تركز فيه السلطة وتهيمن حول التلميذ يا عياره محل وغاية العملية التعليمية العلمية، فإننا لا نجد مفهوما أنسب لجلاء معناه من الذي أورده عبد اللطيف الفارابي في معجم علوم التربية : التواصل البيداغوجي هر كل أشكال و سيرورات و مظاهر العلاقة التواصلية بين مدرس وتلاميذ أو بيتهم أنفسهم، إنه يتضمن نمط الإرسال اللفظي و غير اللفظي، كما يتضمن الوسائل التواصلية و المجال و الزمان وهو يهدف إلى تبادل أو تبليغ و نقل الخبرات والتجارب والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي. (الفارابي وآخرون، المرجع السابق، ص

وهذا التعريف يفصح عن مجموعة من المكونات أو من المتغيرات، أساسية في بنية على التواصل البيداغوجي، تقتصر على ذكر ثلاثة فقط باعتبارها مدار التفاعل في الوضعية التعليمية، وهي:

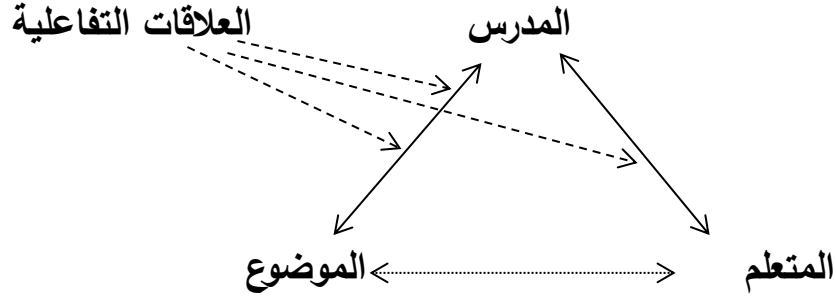
- المدرس الذي يمثل بلغة الأعلام المرسل أو القائم بالاتصال الذي يبادر بربط العلاقة بينه وبين التلاميذ.

- التلاميذ وهم جمهور المتلقين المستهدفين بالعملية الاتصالية برمتها، وقد يتحول التلميذ الى مرسل والاستاذ الى ملفي وهكذا دواليك بحسب ماتم الاتفاق عليه بين الأستاذ والتلميذ في بنود العقد البيداغوجي ، ضمنيا أو صراحة.

- الرسالة البيداغوجية بما في المعارف والخبرات... وهي مادة الحوار وموضوع النقاش ومضمون التواصل الذي يجري بين المتواصلين.

وهذه العناصر الثلاثة ذاتها هي التي تشكل أقطاب المثلث البيداغوجي الذي اشار اليه فليب ميريو PH.Meirieu كوسيلة مثلى لفهم طبيعة ونوع العلاقة القائمة بين المتعلم والمادة والأستاذ، ومن ثم الوقوف على فهم سليم لمصادر المعوقات في العلاقة التواصلية في ضوء العقد البيداغوجي، بما يحدده من مهام لكل طرف وكيف يجب أن ينظروا ويتعاملوا في اطار الضوابط التي تجمع بينهما، ويتحقق التواصل الفعلي. وألح على ضرورة تجنب الوقوع في بعض الانزياحات والانزلاقات التي يتعرض لها المترس خلال عمليتي التخطيط والإنجاز كأن يركز ، في هذا المثلث، على المادة الدراسية فيسقط في الانزياح المقرراتي Deriveprogrammatische، أو يركز على تاله كمدرس وناقل للمعرفة و هذا ما يسمى بالانزياح الديميورجي devedemiurgique و يركز على التلميذ ر يهمل الطرفين الآخرين و هذا ما يسمى بالانزياح السيكولوجي ، derivepsychologique والشكل رقم (01) الموالي يبين ذلك. (محمد الدريج، <http://www.prof vb.com/vb/t99561.html>).

وقد ركزنا في هذا المقام الحديث عن هذا المثلث البيداغوجي، لما يساعدنا تصوره على فهم عوائق التواصل البيداغوجي بالنظر الى مصادرها، خاصة تلك التي ترتبط بأقطابه الرئيسية، كما سيأتي التفصيل فيه في محله.



شكل (01): يوضح الملك البيداغوجي.

المصدر: (وزارة التربية، مصوغة ديدكتيك مادة الرياضيات <http://www.men.gov.ma>)

وفعل التواصل البيداغوجي في النموذج الحديث للعقد البيداغوجي في الحقيقة يقوم على أساس مركزية التلميذ في فعل التعليم التعلم، من خلال ما يتيح له من هامش كبير من الحرية والمبادرة . منطلقا من تصور ابستمولوجيوسيكولوجي مفاده أن المعرفة خارج الذات، وعملية الاكتساب ذاتية، تتحقق من خلال التفاعل المباشر مع هذه المعرفة، والمدرس ما هو الا وسيط بين المعرفة والمتعلم، ويقضي هذا أن يتقلص نور الأستاذ الى مجرد موجه، وللحصر حجم حريته لصالح التلميذ، ويمكن أن نشير الى هذه العلاقة التواصلية في ضوء هذا النموذج بهذه الترسيمة المبينة في الشكل (02) أدناه:



شكل (02): يوضح سيرورة العلاقة التواصلية البيداغوجية.

3- معوقات التواصل البيداغوجي وصعوبته من منظور العقد البيداغوجي الحديث:

يقصد بالعائق كل ما من شأنه أن يمنع أو يحد من فاعلية التراسل أو التواصل بين أطراف العقد البيداغوجي أو على أقل تقدير يطرح صعوبات في طريق التعلم، أو هي جميع المؤثرات التي تؤثر سلبا أو تمنع عملية تبادل المعلومات أو المشاعر ما بين المرسل أو المستقبل أو تعطلها أو تؤخر وصولها أو تشوه معانيها. (رحي مصطفى عليان و الطوباسي، ، 2005م، ص 158)

وقد تعددت التصنيفات التي تصنف أنواع هذه العوائق المانعة فمنهم من صنقها بالنظر الى مصدرها، ومنهم من صنقها بحسب أصولها إلى ثلاثة: (أنظر: وزارة التربية، (2010) <http://www.men.gov.ma>)

- عوائق من أصل سيكو - جنائي (Psychologique) مرتبطة بالسن ونمو الطفل.
- عوائق من أصل ديداكتيكي (obstacle didactiques) مرتبطة ب : منهجية التدريس - الرموز.

- عوائق من أصل ابيستمولوجي (obstacle: istemologiques) مرتبطة به : صعوبة المادة وتطورها عبر التاريخ.

ومنهم من نظر إليها من معيار طبيعتها فميز بين نوعين: داخلية وخارجية: (موساوي، عبد الجليل، http://www.pi.edunet.tn/maousoua/pedago/tawasol001.htm)

- الداخلية عوائق قد تكون ذات صيغة نفسية وجدانية نابعة من ذات المدرس أو كامنة في نفس المتعلم، كالجمل والاضطراب النفسي، والشعور بالحرج، أو الخوف، والإحساس بالإكراه والضغط بدل الشعور بالحرية والتلقائية... أو انها ذات صبغة ذهنية مثل قصور المتعلم عن فك الترميز، وفهم مضمون المحتوى التعليمي...

- والعوائق الخارجية وهي في الأغلب ذات طبيعة مادية من قبل قصور في وسائل التبليغ لدى الأستاذ، أو ضعف وسائل الاستقبال لدى المتعلم، أو تلك الصعوبات التي تتعلق بمضمون الرسالة البيداغوجية أو بشكلها وبنيتها...

غير أن التصنيف الذي تريد أن تسلط عليه الضوء أكثر، لارتباطه وظيفيا بعنوان موضوعنا، مر التصنيف الأول الذي ينظر الى العوائق من خلال مصدرها، فاذا ما حاولنا البحث عن هذه الميقات من هذه الزاوية واستحضرنا الرسم التخطيطي السابق للمثلث البيداغوجي الذي يتيح لنا فهم الوضعية التعليمية التفاعلية في اطار تحديدات العقد البيداغوجي، فستجد ان السياب هذه المعوقات؛ إما ترجع الى احد اقطاب هذا المثلث (الأستاذ، أو التلميذ، أو المادة الدراسية بوصفها موضوع التواصل)، وإما إلى إحدى العلاقات التفاعلية الثلاث، فإذا كان التواصل البيداغوجي يعتمد على ثلاث مرتكزات المدرس والمادة الدراسية، والمتعلم، فان المعوقات كصعوبات التوجيه (مرضية)، نتج في العادة عندما يركز المترس على نفسه على حساب التلميذ والمدة الدراسية بوصفها مضمون لرسالة بيداغوجية متبادلة بينهما، أو يركز على المادة الدراسية على حساب التلميذ والمدرس، أو يركز على التلميذ مع التضحية بالمادة الدراسية وبوجوده الهام داخل الفعل اليداكتيكي.

وبناء على هذا الأساس، نشرع في تحصيل هذه المعوقات في ما يلي من النقاط:

أ- عوائق مرتبطة بالمدرس:

تواجه المدرس - باعتباره مرسلا - مجموعة من الصعوبات تقف عائقا أمام كفايته التواصلية، وقد اختلف الباحثون، والدارسون من حيث تصنيفها، ومنهم عن تكرها دون أن يتقيد بأي تصنيف، غير أننا في هذا العرض نلتزم بالتحديد الآتي:

- المعوقات النفسية والاجتماعية

وتشمل مجموع العوامل ذات الطابع النفسي والاجتماعي التي تعزى الى شخصية المدرس حسواء كان في وضعية الارسال او التلقي - وتؤدي الى التباين والتمايز بينه وبين المتعلم في قيم محتوى الرسالة التعليمية، كالتي أشارت اليها دراسة موساوي عبد الجليل وحدتها في نحت صور: (موساوي، عبد الجليل، المرجع نفسه)

- الصورة الخاطئة التي يحملها المدرس عن نفسه، وما يترتب عنها من خجل واضطراب، وضعف شخصية أو من غرور، ومبالغة في الثقة بالنفس يفضيان إلى سوء التقدير وسوء التصرف في العق، أو في الانتظارات.

- والصورة التي يحملها المدرس عن تلاميذه : كلهم أو بعضهم، مما يقضي به إلى الارتياح إلى البعض والإقبال عليهم، والنفور من البعض وإهمالهم، أو يحمله على التبسيط المقرط أو على الصعوبة المفرطة التي تجعله يطلب من تلاميذه ما يتجاوز إمكانياتهم الذهنية وهو ما يكون عادة نتيجة حادثة عهد المربي بمهنة التدريس، أو نتيجة لعدم الاطلاع على برامج المستوى المدرسي السابق للتلاميذ لغاية البناء عليه، أو عدم الاطلاع على برامج المستوى اللاحق حتى يعرف كيف بعد تلاميذه للارتقاء إليه، وقد يكون نتيجة لعدم إلمامه بالبرامج الرسمية وعدم استيعابه غاياتها وأهدافها، أو عدم التزامه بتوجيهاتها، أو تم تقيده بمقرراتها. والأخيرة هي المزاج الشخصي للمدرس : فقد يكون حاد الطبع سريع الثورة والغضب مسرعا في ردود فعله مما يحمل التلاميذ على الانكماش إذ يقفون الشعور بالأمن ويحرمون الإحساس بالحرية والتلقائية.

وفي ذات السياق ألمح محمد أحمد النابلسي (النابلسي محمد أحمد، 1991م، ص 43-44)، إلى بعضها، عندما أشار إلى الميقات التي تعترض المرسل بصفة عامة، نتعرض لها مع التصرف في صياغتها قليلا حتى تتلائم مع سياق العقد البيداغوجي الحديث، وهي التي نذكرها على النحو التالي:

- عجزه عن صياغة رسالة واضحة بالاعتبار ذات المتعلم وحاجاته واهتماماته.
- تركيز تفكير المدرس حول ذاته وأفكاره وم عقله، يحول تون متطلبات العقد البيداغوجي المتمركز حول التلميذ.
- تكوين المدرس لأفكار واحكام مسبقة تتعلق بالمعلن عن قبيل: تلميذ فاشل أو كسول ...
- قصور التخطيط للعملية التدريسية، وتهيئة بيئة التعلم للمعلم بما يساهم في نشاطه الذاتي نحو التعلم.

- المعوقات الفنية والتقنية:

- تتعلق بيئة وطبيعة العمل والادوات والوسائل المائية التي تستخدم في التواصل البيداغوجي، وقد صنفها ربحي مصطفى عنيان و عنان محمود الطوباسي إلى: (ربحي و الطوباسي، المرجع السابق، ص 160)
- معوقات نقل الرسالة بالطرق التقليدية (عدم كفاية الأساليب والوسائل المستخدمة في نقل الرسالة).
- معوقات نقل الرسالة بوسائل الاتصال الحديثة. مثل انقطاع التيار الكهربائي أو التشويش.
- معوقات تحليل الرسالة و تخزينها واسترجاعها (ربحي و الطوباسي، 2005، 160)
- وفصل في ذلك اثر مصطفى حجازي وحددها - بعد اسقاطها على المجال التعليمي - في: (مصطفى حجازي، 2000، 161-162)
- القصور الناتج عن قوات لما تعانيه من اعمال وتقاسم، عند وفرتها بالشكل الكافي، وسوء الاستفادة واستخدام المتوفر منها.
- مشكلة التشويش على القوات المستخدمة.
- سوء الصيانة القنوات والوسائل التعليمية الموظفة.
- العجز عن اختيار القناة الملائمة لطبيعة المحتوى التعليمي والمستوى التعليمي والعمرى للتلاميذ... الخ.
- ومن هذه المعوقات الفنية والتقنية أيضا ما ذكره عامر بس تحت مسمى معوقات الاتصال المرتبطة بطبيعة وبيئة العمل. (عامر سعيديس، 2000، 142-143)
- علم ملائمة المكان من حيث الحجم، وطريق اعداده، مفتوح أو مغلق، ...
- عدم ملائمة الإضاءة ودرجة الحرارة.
- عدم الانسجام والاختيار الأمثل لفترات الراحة.
- سوء التهوية
- إهمال أهمية الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية.

وكان من أهم ما تكرر أيضا في موضوع شروط الكفاية التواصلية كما في عند العرب بالنسبة للمدرس حتى يتجاوز المعوقات التي تعترض العملية التواصلية التعليمية في هذا المستوى، ما ذكره محمد منير حجاب وزميله بان يكون المرسل على دراية بكافة أنواع الوسائل التواصلية . وخصائصها المختلفة حتى يتمكن من اختيار الوسائل المناسبة لتوصيل فكرته وفقا لطبيعة الموضوع والجمهور والإمكانات المادية المتاحة وقدراته الفنية. وفي الوقت المناسب... (حجاب محمد منير، 74)

- المعوقات اللغوية والمعرفية:

وهي معوقات ترتبط أساسا بأدوات التبليغ التعبيرية المتطوقة والمكتوبة، اللغوية والميتالغوية، التي توظفها المدرس في تفاعله البيداغوجي مع التلاميذ، نكتفي منها ينكر هذه الثلاثة التي ذكرها عبد الجليل الموساوي: (موساوي، عبد الجليل، المرجع السابق)

* وجود خلل في النطق مثل : اللكنة، واللثغ، والفأفة، والتأتأة، وسرعة نسق الكلام، وخفوت الصوت، والزعيق، وعلو طبقة الصوت إلى الحد التي يتحول معه إلى نوع من الضجيج يحد من قدرة أذهان المتلقين عن الاستيعاب ويمنعهم من التواصل مع بعضهم ومع أساتذتهم.

* رداءة الخط وعدم وضوح الكتابة مما يحد من جدوى استعمال السبورة ومن اعتماد بعض وسائل التبليغ بالكتابة الحينية، ويضاف إلى هذا العامل، سوء استعمال السبورة وعدم إحكام تبويبها وترتيب المعلومات عليها مما يمنع التلاميذ من التعامل معها ويحرمهم من الاستفادة منها كقناة للتواصل.

ج- عجز الباث أو تقصيره في استعمال العلامات غير اللغوية كالإشارات والمشخصات، والملاحم المعبرة والحركات وأوضاع الجسم، والحركة في المجال البيداغوجي...

ب- عوائق مرتبطة بالمتعلم:

ترتبط بالتلميذ/ المتلقي مجموعة من العوائق تحول دون قيمه واستيعابه لمحتوى الرسالة البيداغوجية، تماما كما يقصدها ويعنيها المدرس، ويمكن ادراجها في النقاط التالية كما أشار

اليها مصطفى حجازي في ذات المؤلف المذكور انفا مع محاولة التصرف فيها واسقاطها على المجال البيداغوجي، وهي: (مصطفى حجازي، المرجع السابق، 155-157).

- سوء النقاط الرسائل والتسرع في تأويل المقصود بالحديث.
- ادرك انتقائي مفرط يؤدي إلى سوء تفسير المقصود بمحتوى التربوي والتعليمي للرسالة ينتج عنه اضطراب في عملية التواصل البيداغوجي.
- سوء إرجاع الأثر الذي يسترشد به المدرس ويتواصل من خلاله بفاعلية معه.
- التحيزات والأحكام المسبقة تجاه المرسل المدرس يترتب عليه تحريف لمعنى الرسالة وادرك انتقائي يتفق مع هذه التحيزات.

ويضاف إلى ذلك؛ حالات الشرود وعلم الاحياء التي تطرأ أحيانا على المتعلم الأسباب ذاتية وموضوعية وحالات الخوف والقلق والاضطراب النفسي التي قد يمر عليها التلميذ كمتلقي، تؤثر كلها على استعدادة للتواصل والتفاعل مع محتوى الرسالة الأصالة وشي ثانيا التي أشار اليها عبد الجليل موساوي في عنوان دراسته السابقة، يمكن أن تحملها بشكل مضي في الآتي مع التعليق عليها والتصرف فيها - اضافة وحذفا وتوضيحا-: (موساوي، عبد الجليل، المرجع السابق)

- أخلال التلقي : خلل سمعي، خلل بصري.
- أخلال التعبير عن الاستجابة : خلل في النطق والقدرة على الكلام، قصور عضوي أو عجز مهاري يحد من قدرة المتلقي على التعبير عن استجابته بإنجاز العمل المطلوب أو القيام بالحركة المعبرة.
- عوائق نفسية تمنع المتعلم/ المتلقي من الاندماج في النشاط التواصلية وتحد من رغبته في المشاركة ويأتي في مقدمتها شعوره بالخجل أو بالتأثم، الخوف من العقاب أو من السخرية والتنقيح، عدم الإحساس بالحرية والتلقائية.
- ضعف الحافز على التعلم أو فقدانه فإذا لم يقع المقي بحيوية الطالب الموجه إليه والقضايا والمسائل المطروحة عليه ولم يجد فيها ما يثير اهتمامه ويغريه بها فإنه لا يقبل عليها ولا يشغل

بإله بها جدياً، فينقطع التواصل أو يمنع من أساسه، وهذا الذي نعتة البيداغوجا في صورها الحديث بالوضعية المشكلة أو ما تسميه بعض الكتابات التربوية بتلغيز المعرفة، أين ينطلق المعلم في تعلمه من كون هذه الوضعية تواجهه أو تلامس حاجاته وتحدي قرائه حيث تستفزه ونقده توازنه النقي، فيعمل على إعادة هذا التوازن المفقود كما تشير ذلك أبحاث بياجيه في نظريته البنائية.

- عدم تناسب الموضوع والقضايا المطروحة على التلاميذ مع مستواهم الذهني سواء كانت فوق مستواهم بما تمثله من صعوبة بالغة أو كانت دون مستواهم بما فيها من سهولة بالغة.

- اختلاف المرجعية التي يستند إليها المتلقي يبني عليها فهمه عن المرجعية التي أسند إليها المدرس.

- عجز المتلقي عن فك الترميز وفهم الإشارات المكونة للرسالة.

- اختلاف العقارات المتلقي عن انتظارات الباحث وشر النتيجة الطبيعية للصور الذهني الذي يحمله التلاميذ عن المدرس وعن مادة تدريسه، فكثيراً ما يخفق المعلمون في التعبير عن الاستجابة ويجهضون العملية التواصلية بسبب خطئهم في تصور ما ينتظره منهم أستاذهم.

- المكتبات الماقبل علمية أو الماقبل مدرسية وهي جملة الأفكار والتصورات التي يملكها التلاميذ عن الموضوع مسبقاً صحيحة كانت أو غالطة، وكذلك ما يملكه التلاميذ من معلومات ومواقف وأحكام وقيم تتعلق بمسائل الدرس، وكانوا قد استقروا من محيطهم العائلي والاجتماعي.

وهذا العائق الأخير قد ألمح إلى مدلوله بورديو حينما فسر أسباب الفشل الدراسي

باختلاف الأصول الأسرية والاجتماعية المتمدرسين، وما يترتب عنه من فروق في التحصيل أو في إعادة انتاج الطبقات الاجتماعية...

بالإضافة إلى هذه المعوقات المرتبطة بكل من المتروك و المعلم توجد صعوبات أخرى

نتيجة عن تفاعلها مع بعضهما البعض تلخصها في أي من النقاط:

- تباين الخيرات والاطار الذهني. يعبر التجانس العقلي واحدا من أهم شروط التواصل بين المدرس والتلميذ، وأضطرب هذا التجانس يؤدي إلى سوء تفسير الرسالة وبالتالي، يؤدي الى سوء الاتصال: (النايسي ، المرجع السابق، ص45)

- اتساع فجوة الفروق الثقافية، اللغوية، الاجتماعية والعربية بين المدرس والمتعلم، يترتب عنه تباين في إدراك محتوى الرسالة.

- ضعف المصادقية وقلة الثقة بين المدرس والمتعلم وفي الميدان البيداغوجي يتجلى هذا العائق في سلوكات الانطواء، وتفضيل العمل الفردي ... الشعور بمعرفة كل شيء... (بوحلية عبد القادر قوي، 2000، ص 57)

- الشعور بالنقص والخوف من الانتقاد عند المتعلمين يقابله الاستعلام عند المدرسين، وعدم استعدادهم النفسي التعامل والتواصل مع المتعلمين.

- مشكلات اللغة كاختلاق مدلولات الألفاظ أو العجز عن التعبير أو القراءة والكتابة عن أحد أطراف عملية الاتصالات (المدرس أو المتعلم أو كلاهما). (ريحيو الطوياسي ، المرجع السابق، ص 158)

- الحالة النفسية للمدرس أو المتعلم وظروفهما الشخصية، تؤثر على انسياب المعلومات في الفترات السليمة، في الميعاد السليم، بالوضوح والدقة المطلوبة. (عامر يس، المرجع السابق، ص 32)

- طبيعة العلاقة بين المدرس او المتعلم.

- الشخصية غير السوية والتعصب للرأي.

ج- عوائق مرتبطة بالرسالة البيداغوجية:

وهي صعوبات ترتبط بمضامين الرسالة البيداغوجية أو بشكلها ومبناها ، وتحول دون تحقق استجابة المتعلمين الواعية والفاعلة، فطبيعة الرسالة ومكوناتها، وطريقة تصميمها وصياغتها، وحجم ودقة ونوع المعلومات الواردة فيها، ومستوى لغتها ونوعها؛ كلها عوامل تؤثر في فاعلية وكفاءة هذه الرسالة والعملية التواصلية البيداغوجية ككل، وقد ألمح محمد منير حجاب الى مجموعة من المعوقات في معرض حديثه من جملة الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في إعداد الرسالة حتى تحقق هتفها المأمول ، حيث أن غياب هذه الاعتبارات يمثل عوامل معيقة في الرسالة التواصلية وفي ما يلي ذكر لهذه الاعتبارات: (حجاب محمد منير، المرجع السابق، ص 60)

1- استعمال الألفاظ أو الرموز التي يستطيع التلميذ فهمها والتجاوب معها، وتون ذلك يفسد التناغم . ولهذا يجب أن تتعرف على المستوى الدولي لجمهور المتعلمين للتقديم رسالة تتفاعل معهم في نطاق هذا الإطار نفسه.

2- الانضباط بمعايير وقواعد معالجة المضمون من حيث الترتيب كالتركيز على معلومات معينة وإهمال أخرى مثلا، أو تكرار الدليل الذي يثبت به رأيا، أو سرد كل الحقائق في الرسالة أو ترك المتعلم ليكمل الجوانب التي لم تذكرها الرسالة... وعموما ورد مجازان يمكن الاستعانة بهما في مجال الترتيب وهما:

* **معيار الجاذبية:** ويعني البدء بعرض الجوانب الأكثر جاذبية أو تشويقا ثم إيراد الجوانب الأخرى وذلك لجذب انتباه المتعلم ودفعه إلى إتمام الرسالة كلها.

* **معيار الأولوية أو الحداثة:** ويعني أن النقاط التي تقدم أولا تحظى باهتمام أكبر من التي تليها في العرض أو التقديم ، كما أن تقديم المعلومات الأحدث يكون أكثر فاعلية من البدء بالمعلومات الأقدم حدوثا.

3- أن تتوفر للرسالة من حيث الإعداد المقومات الفنية التي تساعد على زيادة فاعليتها وفي هذا الإطار ينصح علماء اللغة بضرورة الالتزام بمجموعة من الضوابط الخاصة ببناء الرسالة ويطل العلماء الرسالة إلى عناصرها الأولية : الكلمة- الجملة- الفقرة، ويضعون ضوابط لكل عنصر منها، ينبغي أن يحرص القائم بالاتصال على توفرها لرساله.

وفي الحقيقة خلو الرسالة البيداغوجية من هذه الاختبارات والمعايير يفقدها فاعليتها الحيوية ودورها المنتظر، ويعوق طريقها نحو المتعلم، وهو ما حاولت هذه الاعتبارات تأكيده والالاحاح عليه، والتحذير من خطورة غيابه.

ويمكن تصنيف الصعوبات أو العوائق التي تعترض الرسالة التواصلية البيداغوجية بوصفها اساس العملية التعليمية التعلمية إلى نوعين رئيسيين لا كما فعل تلك موساوي عبد الجليل في دراسته حول عوائق التواصل البيداغوجية: (موساوي عبد الجليل، المرجع السابق)

- عوائق نصية تتعلق ببنية الرسالة وتقديمها المادي، تنكر منها باختصار:

1- استخدام نظام علامي غير محين، ومنه استعمال مصطلحات غير محينة أو غير دقيقة الدولة، الأمر الذي يجعل استخدامها والتعبير بها في لغة الدرس مثارا لصعوبات إضافية ومصدرا لعوائق تمنع التواصل وتحد من فهم الرسالة البيداغوجية الموجهة من المدرس إلى تلاميذه، ولا حل لهذه المشاكل إلا بتحيين هذه المصطلحات وتعويضها بما يؤدي معناها مما هو متداول في حياتنا اليومية.

2- استخدام عبارات فضفاضة ليست لها دلالات محددة، ويمكن أن تفهم بمفهوم مختلفة تكون سببا في اختلاف المرجعية بين الأستاذ والتلميذ.

3- التعقيد والغموض، وهما يأتیان إما نتيجة للاحتفاء بالتلميح عن التصريح، وإما نتيجة الإسهاب والتطويل حيث تشتمل الرسالة البيداغوجية على قاض من الكلام أو من الرموز، لا تقتضيه مضامين الرسالة، وإنما يعالج مثل هذه العوائق بتحديد الكفايات الأساسية للدرس، وضبط حشود المعارف الواجب الاكتفاء بها فيه، حتى لا يكون هناك اختزال مخ ولا تطويل ممل.

- **عوائق منهجية:** وهذه الصعوبات مصدرها الوسائل المنهجية المعتمدة في تحقيق التواصل البيداغوجي، وعدم وضوح الأهداف وضبابية القصور التأثيرات المراد إحداثها في المتلقي، حيث تصبح المعلومة المعرفة هدفا في حد ذاتها فينسى المربي ما وراء المعلومات من أهداف منهجية، وأبعد حضارية، وما ينبغي أن تساعد عليه تلك المعلومات من تغييرات يتم إحداثها في فترات المتعلم وملكاته الذهنية أو في خبرته ومهاراته العملية أو في ميوله وقواه الوجدانية.

ولأهمية الرسالة البيداغوجية على وجه الخصوص في تجويد التواصل البيداغوجي، تريد أن تغتتم هذا المقام النشير الى بعض العوامل والشروط التي ينبغي العناية بها، كي تتجاوز الميقات التي قد تعترض التواصل البيداغوجي في هذا المستوى الحيوي - أي الرسالة -

حيث تشير بعض الدراسات إلى أن هناك خمسة متغيرات أسلوبية تتصل بالفهم السهل للرسالة وهي على النحو التالي: (ابو اصبع صالح خليل، 1996م، 85)

* المتغير الأسلوبي الأول وهو المقرئية Readability أو المسموعية Listenability ويتصل بالقدرة على الاستيعاب الرسالة.

* المتغير الأسلوبي الثاني وهو الاهتمام الإنساني Humaniraterest ويعني المدى الذي تتصل فيه الرسالة بالمتلقي.

* المتغير الأسلوبي الثالث وهو نوع المفردات Vocabulary Divercity ويعني المدى الذي يذهب إليه القائم بالاتصال في استعمال كلمات وجمل مختلفة وتجنب تكرار كلمات بينها.

* المتغير الأسلوبي الرابع وهو الواقعية Realism ويعني مدى نجاح القائم بالاتصال في تجنب التجريدات وأهمية الإشارة إلى الأحداث والظروف والمواقف في العالم الحقيقي.

* المتغير الأسلوبي الخامس وهو: القابلية للتحقق Verifiability ويني مدى احتواء الرسالة على تقارير امبريقية (تجريبية) يمكن قياسها واختيارها بشكل موضوعي في العالم الحقيقي.

كما أن هناك مجموعة من الشروط من الواجب مراعاتها في إعداد الرسالة لضمان استجابة التلميذ كمتلقي لها، وهي: (الصدقي سلوى عثمان وبدوي، 1999، 39)

1- أن تصمم الرسالة بحيث تجنب انتباه التلميذ وحتى يتحقق ذلك ينبغي مراعاة:

* أن يتناسب موضوع الرسالة مع حاجة المية ، فالرسالة التي يجد فيها التلميذ كمتلقي، مصلحته أو تحقق له حاجات معينة، يهتم بها وتلقى استجابة كبيرة من جانبه وتجاوب معها، إذ أن المتلقي يعتبر حجر في اختيار ما يشاء من الرسائل المتاحة له. وقد توصل فرانك لوثر إلى قاعدة تقول إن الاختيار متوقف على العلاقة بين الفائدة التي ينتظرها المستقبل من جهة والجهة التي يتله من جهة أخرى ويعبر عن ذلك على النحو الآتي:

الفائدة المرجوة من الرسالة

= الاختيار

الجهد المبذول في الحصول عليها

فمن الواضح أن التلميذ (المتلقي) يفضل الاطلاع الميسر له عن الذهاب إلى مكان بعيد للحصول على المعلومة، لكن في حالة الشعور بأهمية هذه المعلومة، أو ذات البحث والواجب الدراسي، واحساسه بأنها تلامس حاجاته واهتماماته، وتستفز امكاناته وقدراته، فإننا نجده على استعداد لبذل جهود مضاعفة لكي يعرف هذه المعلومة.

* صياغة الرسالة بحيث تحتوي على مثيرات تضمن استمرار انتباه المتعلم وتشوقه لمتابعة الرسالة.

* اختيار الوقت المناسب لاستقبال المتعلم الرسالة البيداغوجية، فلكي تلقي الرسالة استجابة من المتعلم ينبغي أن توجه إليه في أوقات وأزمان تتناسب مع ظروفه.

2- يجب أن يسوع المدرس كمرسل رسالته صياغة تتاسب المتعلم فلا يستعمل الا الرموز او اللغة التي يفهمها هذا المتعلم فالرمز الذي يستخدمه المدرس في رسالته يدل على معنى معين، فالكلمة مثلا ليست الشيء وإنما يرمز له، أي أن الرمز يثير في المعلم المستقبل معنى معين أو متلول معين وكي تتحقق عملية الاتصال ينبغي أن يتماثل المعنى الذي يثيره الرمز عند المستقبل مع المعنى الذي قصده المرسل عند صياغته، ويتوقف تماثل المعنى للرمز بين المدرس والتلميذ على وجود الخبرات المشتركة بينهما أو إطار دلالي مشترك.

3- ينبغي أن تصاغ الرسالة بما يتناسب مع وسائل الاتصال المتاحة للمدرس فالرسالة التي تبذل جهودا مضمينة في إعدادها مع عدم توفر الوسيلة التي تناسبها لنقلها إلى المتعلم تصبح عديمة الجدوى.

وفي هذا الصدد يشير "شرام" إلى شروط ينبغي توافرها في الرسالة حتى يتسنى لها أن تحدث التأثير المطلوب وهي: (حجاب محمد منير، المرجع السابق، 67)

أن الرسالة ينبغي أن تصمم وترسل بطريقة ممكن من كسب انتباه المستقبل ويضم ذلك عناصر التوقيت والعناوين والكلمات التي تشد انتباه المستقبل.

* أن الرسالة يجب أن تثير الحاجات الشخصية للمتلقي مثل الحاجة إلى الأمان أو إلى المكانة أو الانتماء أو الفهم أو الحب ... أو التحرر من القلق... أي أنها يجب أن تخلق أو تشير لدى الشخص اقتناعاً بأنه يحتاج إلى القيام بتصرف ما للخروج من حالة القلق أو إتباع الحاجة.

ويورد "تان" بعض التعميمات المتعلقة بالنتائج المستخلصة من الأبحاث حول خصائص الرسالة الفعالة ترى أهميتها تتبدى أثر في المجال البيداغوجي تحصرها في الآتي: (مكاوي، حسن عماد، لبنان، 1988، 56)

أ- المواد التي تبدأ بها الرسالة هي التي يتم تعليمها بشكل أفضل، ويتلوها بعد تلك المواد التي تأتي في النهاية، أما التي تأتي في الوسط فإنها الأقل منزلة من حيث التعلم.

ب- تكرار التعرض للرسالة يؤدي إلى زيادة الموافقة على ما تطرحه من أفكار، والتكرار الزائد جداً قد يقلل الموافقة حيث يؤدي إلى التبرم والتخمة، وعموماً يؤدي التكرار الزائد إلى الموافقة أكثر من عدم التعرض، وتزداد التعلم مع تكرار الرسالة.

ج- زيادة الفهم للرسالة يؤدي إلى زيادة الاتفاق بين المتلقين مع ما توصي به الرسالة.

د- لا يوجد اختلاف بين تأثير الاستمالات العاطفية والاتصالات العقلية في الإقناع.

هـ- الاستمالة المتوسطة للخوف تكون أكثر تأثيراً في حق الإذعان من استمالات الخوف المرتفعة أو المنخفضة، وللإشارة فإن الاستمالات التي تستخدم في الرسائل الاتصالية، حتى تزيد من كفاءتها، ثلاث أنواع رئيسية هي: (عيساني رحيمة، 2007م، 107)

* الاستمالة العاطفية : وتشمل إيجاد مشاعر ملائمة لدى المستقي من خلال مخاطبة المشاعر والقيم والعواطف، أو عن طريق وضع المتلقي في جو سعيد عن استقبال الرسالة.

* الإستمالة العقلية: باستخدام المنطق والشواهد التجريبية.

* إستمالة التخويف: بمخاطبة غريزة الخوف عند المتلقي.

وفي الغالب يركز مدرسونا - لغياب أو لقلّة الوعي بالجوانب الأساسية والشروط

الضرورية التي تتحكم في العملية التواصلية وعوامل كفاءتها- على النوع الأخير من الاستمالة.

وذكر عاطف العدلي العبد في كتابه الاتصال والرأي العام نقاط أساسية يجب مراعاتها في الرسالة الأصلية بصفة عامة حتى تحقق المقصد منها بكفاءة عالية نذكر بعضها بإيجاز بما يتلاءم مع المجال البيداغوجي في ما يلي: (عيساني ، المرجع السابق، 89-90)

* يقوم التكرار بتنوع بتنكير المستمع أو المشاهد أو القارئ بالهدف من الاتصال بوصفه لب العملية التربوية والثقافية.

* أن مجرد التكرار فقط ليس مفيدا ولكن التكرار بتنويع.

* ان الرسائل التي تعمل على إثارة الخوف يقل تأخيرها كلما زاد قدر التخويف فيها، فكلما زاد عامل التخويف في الرسالة قل تأثيرها.

* إن التقديم الضعيف الرسالة يقل من وقع أي دليل.

* تكون الرسالة أكثر فاعلية حينما تجعل ما تعرضه -رأي أو سلوك- يبدو للمتعلمين على أنه وسيلة لتحقيق احتياجاته الموجودة فعلا.

وأضاف بعضهم إلى هذه العوامل المذكورة عوامل أخرى: (ربحي مصطفى عليان ، 1999م، 49)

* دقة بناء وإخراج الرسالة ، سواء كان ذلك في الخيار الألفاظ والمصطلحات المؤثرة نفسيا في المتعلمين، أو في استخدام العبارات الفعالة التي تجد طريقها إلى عقولهم وقلوبهم.

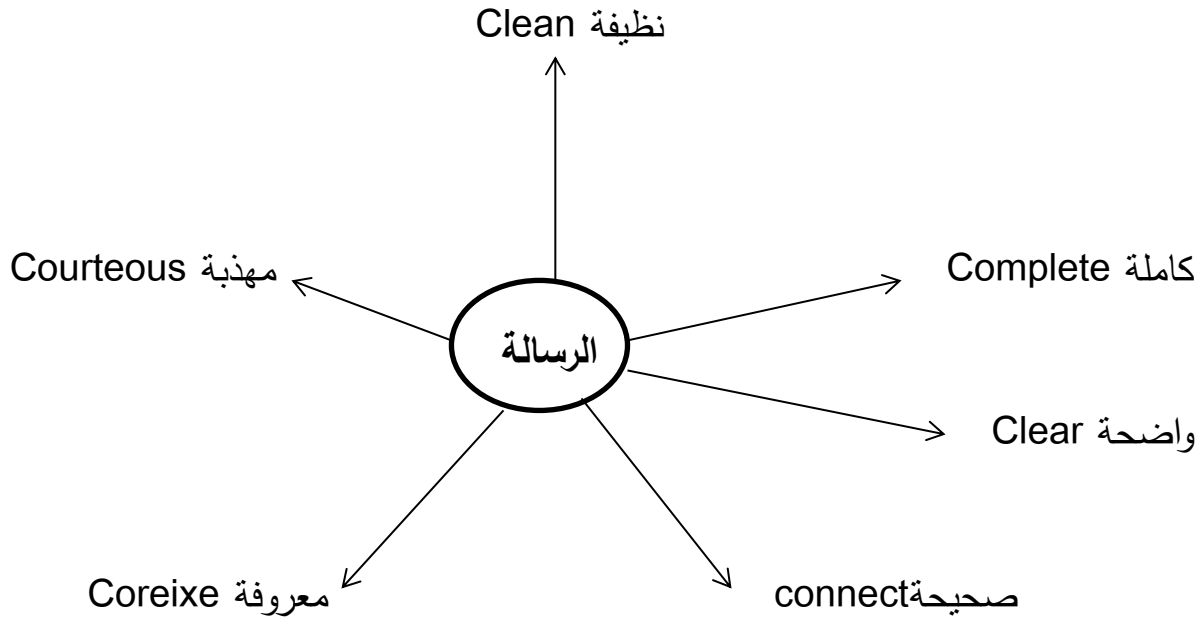
* خلو الرسالة من الأخطاء الطبية في حالة الاتصال المكتوب أو المطبوع ، أو الحرية التعبيرية في الاتصال الشفوي والمسموع وحتى الموت ، فغالبا ما تسوه الأخطاء التي قد توجد في بعض الرسائل مضمون ومحتوى الرسالة ونشجع العزوف عنها.

* الابتعاد عن التكرار غير المبرر للمعلومات على المستقي قرنا أم جماعة مهيا لاستقبال الأفكار والمضامين الجديدة أو المستحدثة، وقد يميل أو ينفر من المعلومات المتكررة دون أن يكون هناك مبرر، سببه التتكير أو التأكيد على فكرة أو معلومة معينة.

* يجب أن لا تكون الرسالة طويلة ومملة، فكثيرا ما يصل المستقبل من الحشو الكلامي والإطناب الإنشائي والمقدمات الطويلة قبل الدخول في الموضوع المراد إيصاله له.

وعلى العموم يمكن تلخيص صفات الرسالة الجيدة في ستة صفات تبدأ جميعها بالحرف

C على النحو التالي:



شكل رقم (03) توضح صفات الرسالة الجيدة

المصدر: (ريحي وعبد الدبس، 1999، 49)

4- نماذج الاتصال:

من أهم الأهداف التي يسعى إليها أي علميه زيادة فهذا الظواهر التي تحيط ببناء والوصول إلى تعميمات عن الظروف المحيطة دعمها الألة العلمية الموضوعية، والهاتف الثاني هو مساعنا على التنبؤ بالنتيجة، وتتم عملية الفهم بواسطة نماذج رمزية تستخدمها جميعا في تقديرنا لكي تسهل علينا استيعاب وفهم الظواهر ومكوناتها الأساسية (سلامة، 1996، 22).

فالنموذج عبارة عن محاولة لتقديم العلاقات الكامنة التي يقرب وجودها بين المتغيرات، التي تصنع حدثا أو نظاما معينيا في شكل رمزي، أي أن النماذج عبارة عن أدوات رمزية تساعدنا على فهم الظاهرة أو النظام، ودرك العلاقات بين العناصر الأساسية في تلك الظاهرة، ويتيح نموذج الاتصال للباحثين أبسط وأفضل الطرق لتفسير التفاعل البشري الذي يتسم بالنقد الشديد حيث وضعت لها عدة نماذج. (سلامة، 1996، 22).

ومن أهم نماذج الاتصال ما يلي:

* نموذج (أرسطو): يرى أرسطو في كتابه من البلاغة أن البلاغة ويعنى بها الاتصال " هي البحث عن جميع وسائل الإقناع المتاحة و نظم دراسة تحت العناوين الرئيسية الالية: (شنتاي، 2009، ص 100).

- الخطيب (المرسل)

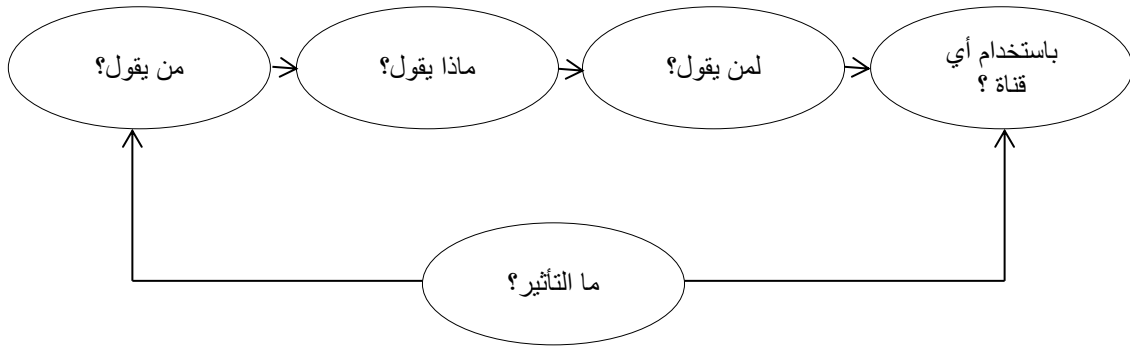
- الخطبة (الرسالة)

- السميع (الملتقي)



الشكل رقم (04): يبين أنموذج أرسطو للاتصال

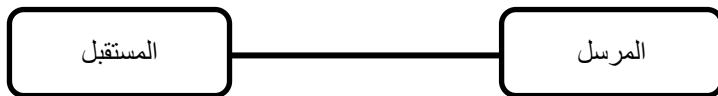
* نموذج (هارولد لازويل): يقترح "هارولد زويل": خمسة أسئلة للتعبير عن الاتصال في :
من؟، يقول ماذا؟، بأية وسيلة (قناة)؟، لمن؟



الشكل رقم (05): بين أنموذج هارولد لازويل للاتصال.

* نموذج فضيل دليو: لقد قام بإعداد نموذج مستلهم من مختلف التعاريف الخاصة بعملية

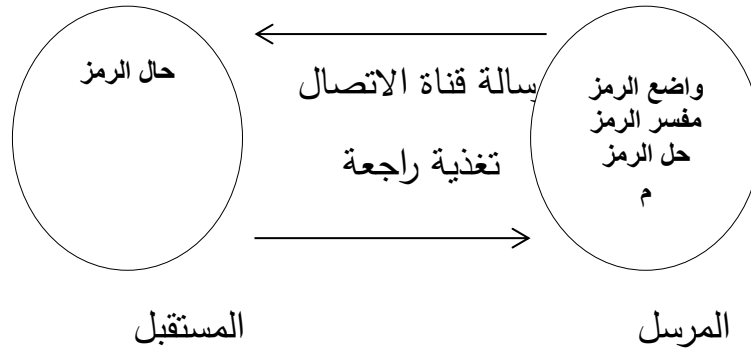
الاتصال، هذا الشكل يوضح ذلك: (فضيل بلير، 2003، 27)



الشكل رقم (03): يوضح أنموذج فضيل دليو للاتصال.

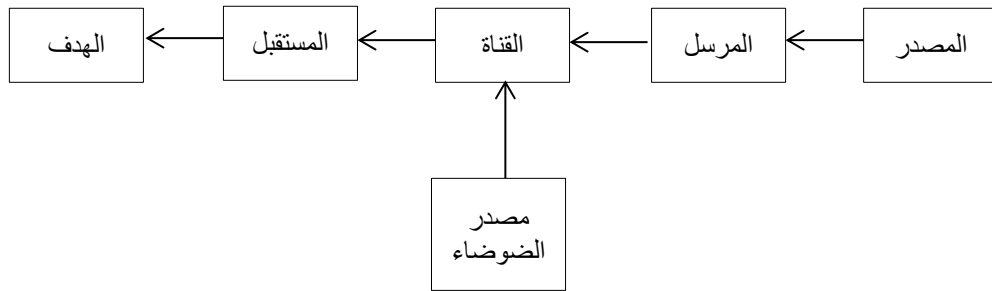
* نموذج والبر شرام: أضاف شرام مفهوم مجال الكبيرة بين المرسل والمستقبل، وأنه لا يمكن المرسل أن يعتمد نوع من الرسائل أو القنوات التي لا يمكن استيعابها أو فهمها من طرف المستقبل، فيجب أن يكون الخطاب باللغة التي تكون مفهومة للمستقبل لتحقيق التوافق بين كلا الطرفين، بمعنى أن ترام " يتعامل مع مفهوم الخيرة، الذي اعتبرته ضروريا ليعزز وصول الرسالة إلى الهدف، بالطريقة التي قصدها المصدر والتي تحتاج إلى ميادين خبرة، لغة، خلفيات، ثقافة، حتى تفسر الرسالة تفسيراً صحيحاً. (سلامة، 1996، 23).

ويمكن توضيح هذا النموذج بالشكل التالي:



الشكل رقم (06): يوضح أنموذج شرام للاتصال.

* نموذج شانون وويفر: ويعتبر هذا النموذج أكثر شهرة من حيث اعتباره الأساس لتعريف عملية الاتصال الذي يضم خمسة عناصر أساسية هي: المصدر، المرسل، القناة المستقبل، الهدف. (عبد الحافظ، 1998، 24)



الشكل رقم (07): يوضح نموذج شانون وويفر للاتصال.

7- أنواع الاتصال: يمكن تصنيف الاتصالات التي تتم في محيط الإدارة إلى نوعين:

أ. الاتصالات الرسمية: وهي الاتصالات التي تتم وفق اللوائح والقنوات والمسارات التي يحددها البناء التعليمي للمؤسسات التعليمية، الأمر الذي يستلزم أن تكون قنوات ومسارات الاتصال مفهومة لجميع العاملين في تلك المؤسسات بالإضافة إلى توفير المناخ العام الذي يسمح باتصال فعال، هذا ويمكن تقسيم الاتصالات الرسمية إلى نحن اتجاهات أساسية توجزها (أميرة، 2006، 55) فيما يلي:

- الاتصالات الهابطة: في هذا النوع من الاتصالات ترسل المعلومات من المستويات العليا إلى المستويات الدنيا بالتنظيم، بمعنى إرسال المعلومات من مدير المدرسة إلى المعلمين أو الطلاب، وبذلك فهي تعبر عن الاتصالات ذات الاتجاه الواحد، ويستخدم هذا النوع من الاتصالات بشكل كبير في جميع التنظيمات، من جانب الإدارة العليا في إرسال كافة المعلومات المتعلقة بالسياسات والأهداف والتغيرات التي تطرأ عليهما إلى باقي المستويات الإدارية، وفي هذا النوع من الاتصالات تشفق المعلومات والأفكار والمقترحات والتوجيهات من الرؤساء إلى المرؤوسين في شكل أوامر وتوجيهات وتعليمات وقرارات، لذلك فإن هذا التعدد من أبعاد الاتصالات بشكل العمود الفقري للتنظيم الإداري.

- الاتصالات الصاعدة: ترمز هذه الاتصالات إلى عملية إرسال المعلومات من المستويات الدنيا، إلى المستويات العليا، ويعتبر هذا البعد مكملاً للبيد الأول المشار إليه سابقاً؛ حيث لا تتوفر لدي العاملين في جميع المستويات القدرة على استقبال المعلومات فقط، وإنما تتوفر لهم القدرة على تصعيدها أيضاً، ويجب أن تسمح لهم الإدارة بذلك، بما يتوفر لديها من تقبلها للنقد وسعة الصدر والموضوعية، وتتضمن عملية التصعيد إرسال كافة المعلومات (بيانات، أقدار، مقترحات)، المتعلقة بطريقة تنفيذ العمل إلى أعلى في صورة تقارير وأبحاث ومنكرات و غيرها.

- الاتصالات الأفقية أو الجانية: يقصد بالاتصالات الأفقية انسياب المعلومات، أي إرسالها واستيعابها بين مختلف الإدارات والأقسام التي يقعون في المستوى الإداري بالتنظيم نفسه، ويعتبر هذا البعد الاتصالي أمراً ضرورياً لإحداث التنسيق المطلوب وتفاعلية أكبر، كما أنه

يساعد على انتشار المعلومات والأفكار بين الأعضاء العاملين الذين يقومون بمسؤوليات متشابهة أو متعاونة في التنظيم في وقت قليل بجهد أقل.

- الاتصالات غير الرسمية: هذا النوع من الاتصالات التي تحدث كغيرها من الاتصالات في المنظمات أو المؤسسات وبين الأفراد في جوانب الحياة المختلفة، ويطلق عليها غير الرسمية لأنها تحدث خارج الأطر الرسمية المحددة للاتصال، وهي نوعان كما يوردها (عمر، 2001، 216)

- اتصالات غير رسمية تتفق مع أهداف الاتصالات الرسمية، وهو ما ينبغي التشجيع عليه وبتيسر السبل أمامه.

- اتصالات غير رسمية لا تتفق في العنف مع أهداف الاتصالات الرسمية، وفي العادة لا يؤيدها الكثيرون.

ويساعد الاتصال غير الرسمي على معرفة بيانات وأفكار، قد لا يتعين ذكرها بصورة رسمية، ويقوم على أساس العلاقات الشخصية والاجتماعية للأعضاء أكثر من كونه على أساس السلطة وأهداف المؤسسة نفسها.

هذا ويستلزم الأمر ضرورة الأعراف الاتصالات غير الرسمية لأنها تكمل الاتصالات الرسمية، ولذا لا ينبغي العمل على كل الاتصالات غير الرسمية بين العاملين بالمؤسسات التعليمية، إلا إذا كان وجودها يشيب في تعطيل الاتصالات الرسمية أو التشويش عليها (نصر الله، 2001، 216)

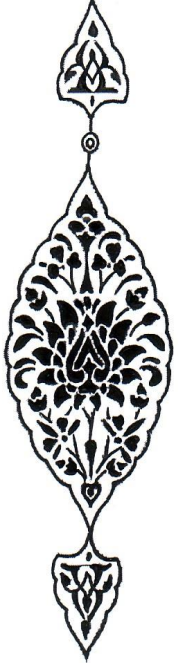


خلاصة الفصل:

نتتبع أفكار هذا الفصل الذي حاولنا فيه أن نتعرض لمقام التواصل البيداغوجي، والعقد البيداغوجي بوصفه الاطار الإبستمولوجي المعرفي الأمثل الذي نتناول فيه مثل هذه التفاعلات التواصلية التي تحدث في إطار جماعة التعلم، يستتبع ذلك أن يتناول الباحثون مفهوم الكفاءة التواصلية في الوضعية البيداغوجية، باعتبارها الغاية المقصودة، فاذا كان هذا البحث حاول أن يقارب مفهوم التواصل البيداغوجي وعوائقه من منظور العقد البيداغوجي، فمن الأهمية بمكان أن نبحت عن العوامل والشروط اللازمة لتجاوز هذه المعوقات، التي تعترض الفعل التواصلين على مستوى المدرس كمرسل وكطرف شام في العقد البيداغوجي، وان على مستوى المتلقي كفاية لوجود هذا العقد، وإن على مستوى المحتوى التعليمي مضمون الرسالة التواصلية، وهذا الذي تبثه موضوعات من قبيل كفاية التواصل البيداغوجي، الذي نأمل أن نبحت فيه نظرياً، وترصده في واقع ممارساتنا التربوية.

فيروس كورونا

1. تعريف فيروس كورونا.
 2. مصطلحات لها علاقة .
 3. تداعيات جائحة كورونا.
 4. اعراض فيروس كورونا.
 5. الاحتياطات التي يمكن اتخاذها لتجنب الاصابة بكوفيد 19.
 6. تأثير قطاع التعليم والتدريب على جميع المستويات في ظل جائحة كورونا.
 7. اسباب انتشار فيروس كورونا .
 8. استراتيجيات مواجهة ازمة كورونا.
 9. طرق انتشار فيروس كورونا
 10. طرق الوقاية من فيروس كورونا
 11. خصائص أزمة فيروس كورونا
- خلاصة



- تعريف فيروس كورونا

فيروس كورونا هو أحد الفيروسات التي تصيب الإنسان ويمكن انتقاله من شخص لآخر، قهر أحد الفيروسات الجديدة التي تكون قاتلة في معظم الفيروسات التي تصيب جهاز التنفس حيث ينتقل عبر سوائل وإفرازات المريض فيصيب الصغير والكبير حيث أن الفيروس مميت بنسبة 50% ، ففي الوقت الراهن أصبح وباء عالمي لم يخلو منه أي بلد وفي هذا الفصل سوف نتوسع أكثر عن فيروس كورونا، أعراضه، أسبابه، علاجه، وطرق الوقاية منه، اضطراب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا.

ظهر فيروس كورونا أول مرة بالصين مشتق من (covid19) وتعني (co) هما أول حرفين من كورونا، (Corona) و (vi) هما أول حرفين من كلمة (virus) و (D) هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية، (disease) وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة، حيث أن في مارس 2020 أعلنت منظمة (who) للصحة العالمية أن كوفيد 19 هو جائحة عالمية، حيث أن هناك عدة مجموعات مختصة بالصحة تنتشر التحديثات على الأنترنت، ومن هذه المجموعات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية (who) كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول منع انتشار الفيروس. (عبد السلام، 2020، 51)

2- مصطلحات لها علاقة بجائحة كورونا:

* الوباء:

الوباء هو الطاعون بالقصر والمد والهمز، وقيل هو كل مرض عام، وفي الحديث: أن هذا الوباء جز وجمع الممدود أوبئة، وجمع المقصور أوباء، وقد وبتت الأرض وبأ. وباء ووباء، مفردا أوبئة لغير الوباء وإبءة على البدل، وأوبات إيباء، أو وبتت تيباً وباء، وأرض وبيئة، على وزن فعلية وبتة على فعلة وموبئة كثيرة الوباء، والاسم البيئة إذا كثر مرضها، واستوبئت البلد والماء وهو كل مرض شديد العلوي، سريع الانتشار من مكان إلى مكان، يصيب الإنسان والحيوان والنبات، وعادة ما يكون قاتلا كالطاعون ووباء كوليرا، ويمكن تصنيف حالة المرض

على أنها تفشي او وباء وجائحة تبعا لمدى انتشاره، فالتفشي زيادة حادة في عدد الأشخاص المصابين بمرض واحد، والوباء زيادة حادة في عدد المرضى المصابين، وانتشاره هذه الزيادة على المساحة كبيرة.

* الجائحة:

لغة جمع جائعات وجوائح، جنبه، غبراء، قاحلة، منة جائحة أشد من نزول الجوائح، داعية مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية، أمر بوضع الجوائح، نهى عن أخذ صدقة مما تبقى من المحصول المصاب بأفة سماوية، أما في قاموس كوفيد 19- الجديدة فهي وباء ينتشر بشكل واسع ويجتاح عدة دول أو قارات، ويصيب عددا كبيرا من الناس.

- متلازمة التنفسية الحادة الوخيمة أو الفيروس سارس (2002-2003م):

المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة تعد مرضا يسببه أحد فيروسات كورونا السبعة التي يمكن لأن تصيب البشر، ويشبه تركيبها الوراثي تركيب فيروس كورونا الجديد بنسبة 90% تقريبا.

ظهر وباء الالتهاب اللانمطي الحاد (سارس)، المعروف علميا أيضا بالمتلازمة التنفسية الحادة، في نوفمبر/تشرين الثاني 2002 في مدينة فوشان بمقاطعة غوانجدونغ جنوبي الصين، وأصاب آلاف و 96 شخصا، وتسبب في وفاة أكثر من 744 شخصا في العالم، حوالي 350 منهم في الصين، وأثار فيروس مدارس موجة دعر عالمية منذ ظهوره في نوفمبر/تشرين الثاني 2002 حتى اختفائه في يوليو/ تموز 2003. وفي مارس/ آذار 2003 أصدرت منظمة الصحة العالمية تحذيرا من السفر إلى مكان ظهور المرض ووصفته ب "التهديد العالمي". وفي 5 يوليو/ تموز 2003 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس سارس قد جرى احتواؤه.

3- تداعيات جائحة كورونا

فرضت أزمة جائحة كورونا نفسها على العالم، ومن ثم على الإصدار الأول لملفات مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية، وفي حقيقة الأمر، إن الأسئلة التي فرضها (كوفيد 19) على كل مظاهر الحياة وعلى المستقبل أسئلة صعبة ومعقدة، وإجاباتها ليست

مؤكدة إلا القليل منها، ولقد أشفقت على أغلب الباحثين والكتاب المشاركين في إعداد هذا الملف، خاصة وإنني كنت أحد الذين سجلوا منذ بداية الأزمة مظاهر تراجع اليقين والتأكيد الذي تعايشه اليوم، وتعيد الجائحة تأكيده بشكل واضح. (مصطفى الفقي، 2020، 13)

أريكت جائحة كورونا بانتشارها السريع برامج الدول للتعامل معها، واتضح أن القطاع العام في أغلب الدول التي توصفت بالعظمى أو القوية أو المتقدمة، لم تكن مستعدة للتعامل مع الجائحة بكفاءة، مما أدى إلى ردود أفعال نتج عنها توتر في العلاقات الدولية، وقد وجهت انتقادات إلى الصين واتهمت بالتكتم على البيانات والتأخر في إخطار بقية بلدان العالم بطبيعة الفيروس الجديد، وفي المقابل اتهمت الولايات المتحدة الأمريكية أن الفيروس خلق في معاملها البيولوجية، وهناك دول أعلنت عدم استلامها معدات طبية اشترتها من الصين، لأن دولاً أخرى اعترضت طريقها واستولت عليها، وبعض دول أعضاء الاتحاد الأوربي التي تضررت بدرجة كبيرة التقت بقية الأعضاء بسبب تخلفهم عن تقديم الدعم. (حسين رشيق وآخرون، ، 34)

المطلب الثاني: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)

تعيش البشرية الآن أمام هلع كبير من فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) كونه بعد جائحة يختلف نمط انتشارها عن سابقتها من الفايروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي، فما هو فيروس كورونا المستجد؟ وما هي طبيعة تركيبته البنيوية وآلية تسميه بالمرض؟.

تمثل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة كالزكام، نزلات البرد العادية، ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي (MERS-COV)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس (SARS-COV)، وتعد فيروس كورونا المستجد (2)- (SARS-COV) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل.

وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية فيروس كورونا في المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-Cov-2) "اسمة رسمياً للفيروس الجديد في 11 شباط/فبراير 2020، واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينية بفيروس كورونا الذي سبب فاشية متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام 2003. غير أن الفيروسيين مختلفان رغم ارتباطهما الجيني.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية بدورها أن كوفيد-19 هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد في 11 شباط/فبراير 2020، عملاً بالإرشادات التي وضعتها سابقاً المنظمة العالمية للصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

وتشمل الأعراض المرض (كوفي 19) الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يصاب بعض المرضى باحتقان الأنف والصداع، التهاب الملتحمة، وألم الحلق والإسهال، وفقدان حاسة الذوق والشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون الأصابع اليدين أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا بأعراض إلا بدرجة خفيفة جداً، وتعافي معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض قد تشتد عند بعض الأشخاص المصابين بمرض (كوفي 19) من صعوبة في التنفس وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان، وقد تؤدي إلى الوفاة. (حسين رشيق وآخرون، مرجع سابق، 18)

أما بالنسبة للعلاجات ضد مرض (كوفي 19) واللقاحات التي تحمي من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فهناك من ينادي بالمناعة المجتمعية، حيث إذا حصل عدد كاف من الناس على التحصين ضد المرض في المجتمع المحلي، فيمكن لهذا المجتمع أن يصل إلى ما يسمى بالمناعة المجتمعية، وعندما يتحقق هذا الأمر، لا يتاح للأمراض أن تنتقل بسهولة من شخص إلى آخر لأن معظم الناس محصنون. وهذا يوفر طبقة من الحماية ضد المرض حتى لأولئك الذين لا يتمكنون من الحصول على لقاح معين، من قبيل الأطفال الصغار.

وتتدرج البحوث العلمية التي تجري حالياً لإيجاد تطور علاج إلى:

* أدوية بإمكانها تهدئة جهاز المناعة لدى المريض.

* الأجسام المضادة التي تؤخذ من دم الناجين أو تصنع في المختبر والتي بإمكانها مهاجمة الفيروس.

* أدوية مضادة للفيروسات تهاجم بشكل مباشر قدرة الفيروس (كوفيد-19) على التكاثر داخل الجسم. (مصطفى الفقي، مرجع سابق، 20)

4- أعراض فيروس كورونا:

تبدأ أعراض هذا الفيروس الجديد بسيطة كأعراض الأنفلونزا، حيث يشعر المريض بالاختناق في الحلق والسعال وارتفاع في درجة الحرارة وضيق في التنفس وصداع في الرأس، قد يتمثل بعدها للشفاء وربما تتطور الأعراض إلى التهاب حاد في الرئة بسبب الحويصلات الهوائية وتورم أنسجة الرئة أو إلى فشل كلوي، كما يمنع الفيروس وصول الأكسجين إلى الدم مسببا قصورا في وظائف أعضاء الجسم ما قد يؤدي إلى الوفاة في حالات معينة، حيث أن بعض أعراض كورونا تتشابه مع أعراض الانفلونزا أو الزكام العادي وهذا يلزم إجراء فحوصات للتأكد ما إذا كان الشخص مصابا بكوفيد أم لا. (أحمد أمين، 2020، 21)

جدول رقم (01) يوضح مدة بقاء الفيروس بأماكن مختلفة:

نوع السطح/الوسط	عدد الساعات التي يبقى فيها الفيروس على قيد الحياة
الهواء	3 ساعات
الورق المقوى	24 ساعة
النحاس	4 ساعات
البلاستيك	72 ساعة

مدة كمون الفيروس في جسم الإنسان قبل ظهور الأعراض:

اعتمد العلماء 14 يوما، رغم أن بعض الدراسات والأدلة تقول أن مدة الكمون قد تصل إلى 24 يوما دون ظهور أعراض على المصاب. (الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا كوفيد 19 للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع، صنعاء عدن).

5- الاحتياطات التي يمكن اتخاذها لتجنب الإصابة بكوفيد 19:

- 1- ألزم منزلك قدر الإمكان وتجنب أماكن التجمعات وتجنب أي سفر عبر ضروري، واتبع إرشادات قيود السفر الصادرة عن المسؤولين المحليين أو منظمة الصحة العالمية.
- 2- غسل اليدين كثيرا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، إذا لم يكن الماء والصابون متوفرين، فاستخدم مطهرا للدين يحتوي على الكحول بتركيز 60% على الأقل.

- 3- تجنب لمس عينيك وأنفك وفمك.
- 4- عند الحاجة للسعال أو العطس فاستخدم منديلا ثم تخلص منه في سلة المهملات، وإذا لم يتوفر المنديل فقم بتغطية فرك واطك كوعك بعد شبه وليس بيدك.
- 5- تجنب الاختلاط عن قرب مع مرضى.
- 6- نظف الأعراس والأسطح التي تلمسها التي كثيرا باستخدام محلول تنظيف منزلي يستخدم بالرش أو مناديل مبللة بمنظف، وتشمل هذه الأسطح والأعراس مقابض الأبواب والطاولات والمراحيض ولوحات المفاتيح والأجهزة اللوحية، والهواتف، ومفاتيح الإضاءة وغير ذلك الكثير.
- 7- ارتداء كمامة من القماش عند الخروج إلى الأماكن العامة، والكمامة الماشية قد لاتحميك من الإصابة بكوفيد 19، ولكنها يمكن أن تساعد في منع انتشار الفيروس في المجتمع مع مراعاة أن الكمامة يجب أن تغطي الأنف والفم.
- نذكر أن ارتداء الكمامة من القماش أو غطاء للوجه يجب ألا يكون بديلا عن التباعد الاجتماعي أو الجسدي.
- لا يوجد دليل على أن تناول فيتامين ج، ولو بجرعات عالية، يمكن أن يساعد في الوقاية من كوفيد 19. (مقال الطبيبة ميري جينيف مار خام حاصلة على زمالة الكلية الأمريكية للأطباء (FACP) وزمالة الجمعية الأمريكية لطب الأورام (FASCO)، وتشغل مناصب القائم بأعمال رئيس قسم أمراض الدم والطب أورام بجامعة فلوريدا (UF) وأستاذه سريرية في كلية الطب بجامعة فلوريدا والمدير المساعد للشؤون الطبية بالمركز الصحي لأمراض السرطان جامعة فلوريدا).

6- تأثر قطاع التعليم والتدريب على جميع المستويات في ظل جائحة كورونا:

كان من نتاج حالة الإرباك التي سببتها أزمة كوفيد 19 للحياة اليومية أن ما يصل إلى 40 مليون طفل في جميع أنحاء العالم قد فاتتهم فرص التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في السنة الدرجة السابقة للتعليم المدرسي وهكذا تقوا التواجد في بيئة محفزة وثرية، وفاتهم فرص للتعلم والتفاعل الاجتماعي، بل والحصول على القدر الكافي من التغذية في بعض

الحالات.

ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى الأحرار بنمائهم الصحي في الأجل الطويل، ولاسيما الأطفال الذين ينتمون إلى أسر فقيرة أو محرومة. (الأمم المتحدة، موجز سياساتي: أثر كوفيد 19 على الأطفال، متاح على العنوان الشكى: <http://Default/sites/unsdg.un.org/160420-corvidé-Childe/2020-04/files>

وبينما أتيح التعلم عبر الأنترنت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل عام من خلال المحاضرات المسجلة ومنصات الانترنت، أرجأت بعض الجامعات التعلم والتدريس في إشعار آخر، بسبب النقص في لبني التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين ولا تزال هناك تساؤلات أيضا حول كيفية المواءمة بين الفصول الدراسية والجدول الزمنية الأكاديمية، حيث تم بنجاح تنقيد بعض البرامج على الأنترنت، بينما تعذر تنقيد الآخر (الأمم المتحدة، موجز سياسات: التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها، آب/أغسطس، 2020).

7- أسباب انتشار فيروس كورونا:

يعرف فيروس كورونا بأنه حيواني المصدر ويعني هذا تطور أولا لدى الحيوانات ثم انتقل إلى البشر، ولم يرتبط فيروس كورونا بشكل نهائي بحيوان معين ولكن يعتقد الباحثين أن انتقال هذا الفيروس حدث في سوق المواد الغذائية المفتوح في ووهان الصينية، حيث أن من السيئ في الأمر أنه بمجرد تطور فيروس كورونا ووصوله إلى البشر يمكن أن ينتشر إلى الأشخاص من خلال قطرات الجهاز التنفسي (الرذاذ) وهو الاسم التقني للمواد الرطبة التي تتحرك في الهواء عند السعال أو العطس، حيث يحتوي الرذاذ الصادر عن المصاب بفيروس كورونا على مادة فيروسية، ويمكن أن تستشف من قبل الإنسان السليم عبر جهازه التنفسي وصولا إلى القصبة الهوائية والرئتين الذي بدوره سببا مؤديا إلى إصابة شخص آخر.

(أحمد أمين، 2020، 15)

8- استراتيجيات مواجهة أزمة كورونا

لا يمكن إنكار أن الوباء أثر على الدول المتقدمة أكثر من النامية، وهذا ما تؤكد لغة الأرقام، غير أن ذلك لا يمنع من النظر له والتعاطي معه بإيجابية، فهذه اللحظة التاريخية

يمكن أن تشكل نقطة تحول لتعديل مسار البشرية وتصحيح الفلسفات واستراتيجيات، وسياسات وسلوكيات معينة ساعدت بنحو مباشر أو غير مباشر في الأزمة الراهنة، ومن بين الاستراتيجيات الأندية التي بالإمكان العمل بها لمواجهة تداعيات الأزمة يوجد:

أولاً: إستراتيجية الدعم الحكومي (Government support strategy)

بعدما كان للدولة ممثلة في الحكومات - لورا مركزيا للتصدي لفيروس كورونا صحيا، سيكون لها أيضا دور اقتصادي واجتماعي لمواجهة تأثيرات أزمة كورونا، عبر المبادرة بالضمانات القانونية والآليات المؤسسية والإجرائية لمواجهة آثار الأزمة.

فبعد عقود من تراجع دور الدولة، أكد هذا الوباء أن الدولة مؤهلة أكثر من غيرها من الفواعل الضمان الأمن الصحي للأفراد، واحتياجاتهم وتحقيق العدالة الاجتماعية على اختلاف طبيعة الأنظمة الاقتصادية وكذا السياسية من خلال الدعم الذي توفره الحكومات. (سهيلة هادي، 17)

ثانياً: استراتيجية عزل المصابين

تقول البروفيسور كريس جونسون: قامت كوريا الجنوبية والصين بعمل ممتاز، في تتبع واختيار واحتواء مواطنيها.

لا تقوم الاختبارات بعزل المرضى، ومنع الفيروس من الانتشار فحسب، بل تساعد أيضا في اكتشاف الحالات الجديدة المحتملة، التي قد تكون في المراحل المبكرة وبالتالي بدون أعراض، حسب البروفيسور كريس.

وبحسب كريس جونسون، كانت السلطات الصينية شديدة اليقظة، في الكشف عن الحالات الجديدة المحتملة، ما قد يكون أحد الأسباب وراء الانخفاض الكبير في الإصابات المسجلة.

وتقول: يتم إرسال الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في درجة الحرارة إلى عيادات الحمى، واختيار إصابتهم بالأنفلونزا أو كوفيد 19. إذا كانت نتائج اختبارهم إيجابية للفيروس، فيتم عزلهم فيما يطلق عليه فنادق الحجر الصحي، لتجنب إصابة عائلاتهم.

اتبعت تايوان وسنغافورة وهونغ كونغ نهجا مختلفا: عزل الحالات المشتبه بها في المنزل، وفرض غرامات تزيد عن 3 آلاف دولار على من خالفوا القواعد.

لكن في كلتا الحالتين، وفقا لـ نينسواه، كان مفتاح هذه الاستراتيجية هو اكتشاف وتتبع العدوي المحتملة.

ويقول إنه في تايوان وسنغافورة كانت هنالك استراتيجيات معمول بها، للكشف عن الأشخاص الذين كانوا على اتصال بالمرضى، ابتداء من عاقيلة المصابين إلى فحص الكاميرات الأمامية أو سجلات النقل.

وبيضيف: في 12 مارس/ آذار الجاري، كان لدى هونغ كونغ 445 حالة مشتبه فيها، لكنها أجرت 14900 اختبار، على جميع الأشخاص الذين كانوا على اتصال بهؤلاء المصابين، للكشف عن العدوى المحتملة، وجاءت اختبارات 19 منهم إيجابية. (ليومان ليما، 24 مارس 2020 (بتصرف) <https://www.bbc.com>)

ثالثا: استراتيجية الحكومة المفتوحة (Open Government strategy)

أهمية هذه الاستراتيجية تعود أساسا إلى محدودية شفافية الأنظمة الأوتوقراطية وحتى الديمقراطية في مواجهتها لأزمة فيروس كوفيد19، وهو ما ساعد في الانتشار الواسع له، ففي الصين مع بداية ظهور حالات الإصابة بالمرض أجبرت الشرطة المحلية لبيبا به من انتشار فيروس مشابه لفيروس (الساس) على توقيع خطاب ينفي ما نشره، متهمه إياه بنشر شائعات عبر الإنترنت، وحتى على مستوى الأنظمة الديمقراطية التي تجزم احتكار المعلومة- لم يكن هناك التزام كبير بعنصر الشفافية، فالشفافية أصبحت مطلوبة أكثر، ليس فقط في التعاطي مع أزمة كورونا وتجاوز مختلف تداعياتها، بل حتى للتصدي لأزمات صحية مشابهة قد تحدث في المستقبل لخلق قاعدة تعاونية صلبة، وهو الأمر الذي توفره الحكومة المفتوحة. (سهيلة هادي، مرجع سابق، ص 21)

رابعا: استراتيجية التعاون الإقليمي (Regional cooperation strategy)

ينبغي تعزيز الجهود الوطنية يتعاون إقليمي يستقل المقومات لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، فالجائحة التي فرضت تهديدا للإنسانية أعطت فرصة لبناء علاقات تعاونية داخل

فضاءات جيو سياسية متكاملة، وتحقيقا لهذه الغاية يقي في البداية تكثيف الجهود التعاونية إقليميا ودوليا لإحلال السلم في المناطق التي تشهد صراعات مسلحة (فلسطين، ليبيا، اليمن، سوريا، ...) لأنه في ظل تلك الأوضاع سترتفع العدوى الفيروسية (كوفيد -19) وأيضا تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية ليس فقط على مستوى تلك الدول بل كذلك في الدول المجاورة، وبداية ذلك ينبغي أن تكون بإقرار هدية إنسانية عاجلة لضمان وصول المواد اللازمة لمكافحة الوباء والمساعدات الإنسانية. (سهيلة هادي، مرجع سابق، 25-26)

9- طرق انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19):

غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما: (قدري الشيخ علي وآخرون، 2008)،

* **الطريقة المباشرة:** وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بواسطة الأمور التالية:

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل: الجرب والقتل والفطريات.

- الرداد الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل الأنفلونزا والسل.

- العلاقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل الزهري والسيلان والايذز.

- بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون مصابا بمرض مثل الايدز.

- من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل الإيدز.

* **الطريقة غير المباشرة:** والذي يحتاج إلى وسيط آخر النقل المرض من شخص إلى آخر مثل:

- الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وأنفلونزا الطيور.

- الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والهواء والحليب والأغذية مثل التسمم الغذائي والإسهامات والجفاف والتهابات الأمعاء".

وبما أن فيروس كورونا (كوفيد 19) من بين الأمراض المعية فإن طريقة انتقاله أيضا تتم بطريقتين مباشرة وغير مباشرة. وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن طريقة انتقال الرئيسية هي من إنسان عن طريق المفرزات النفسية المزفورة

(مثل السعال أو العطاس). لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 105 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب (الازدحام خطير).

تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفترة قصيرة، وقد تترسب على منضدة مثلا أو أي شيء من هذا القبيل، فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه ما ولا يغسل يديه جيدا بالماء والصابون. وينصح بغسل اليدين كل حين وآخر حيث قد تنتقل العدوى من مسك أكرة باب ملوث. من اليدين تتم بعد ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه أو أنفه أو عينه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز النفسي للشخص. ويفترض أنه شبيه بقية فيروسات لكورونا، التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية، أو الزجاجية، لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

/ جائحة فيروس كورونا، 2019-2020

10- طرق الوقاية من كورونا:

انطلاقا من المبدأ القائل بالوقاية خير من العلاج فالتوعية الصحية تشكل حاجزا قوية وممتينا لدى الناس، من خلال التعرف على العديد من الأمراض وطرق الوقاية منها وهذا بدوره يؤدي إلى مساعدتهم في التصدي إلى الأمراض المختلفة التي قد يصابون بها، والذي يعود عليهم بالتمتع بالصحة الجيدة عقليا وجسما (عمر بن عيشوش 2020، 296) فاتخذت الجزائر تدابير إستباقية ووقائية لمواجهة الجائحة فأصدرت الحكومة أول مرسوم تنفيذي بحمل رقم 20-69 بتاريخ 21 مارس 2020 يتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا (covid=19) ومكافحته ليصدر بعده المرسوم التنفيذي رقم 20-70 بتاريخ 24 مارس 2020 يحدد التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته ثم تلاه المرسوم التنفيذي رقم 20-72 بتاريخ 28 مارس 2020 يتضمن تمديد اجراء الحجر المنزلي إلى بعض الولايات ليصدر بعده مباشرة المرسوم التنفيذي رقم 20-100 بتاريخ أبريل 2020 يتضمن تحديد العمل بنظام الوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته إلى غاية 29 أبريل 2020 قبل تمديدها ب 15 يوما إضافية إلى تاريخ 14 ماي 2020 (رشيد و اضح ، 2020 ، 24) باعتبار أن جائحة كورونا من الكوارث الصحية التي أصابت البلاد والعبد وخلفت العديد من الضحايا والخسائر الاقتصادية والآثار

الاجتماعية و النفسية أقر القانون 04/20 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في المادة 9 بضرورة إشراك الدولة والمؤسسات العمومية و الجماعات المحلية بتنفيذ منظومة الوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث وتشمل الأخطار الكبرى في المنظومة الجزائرية مجموعة من الكوارث على رأسها الزلازل والفيضانات وحرائق الغابات وجميع أشكال التلوث البيئي والأخطار المتصلة بصحة الانسان. (عبد النور ناجي، 2020، 413)

10-1- الحجر الصحي:

إن ظهور مصطلح الحجر الصحي ككلمة وممارسة لها تاريخ مظلم ومعقد يعود إلى العصور الوسطى فكلمة الحجر الصحي نفسها مشتقة من اللغة الفرنسية quarantaine والتي تعني حوالي الأربعين واستخدمت الكلمة للمرة الأولى سنة 1617م في الإشارة الى 40 يوم إثر احتجاز سفينة إيطالية كان يشتبه فيها أنها تحمل مرضا معدية بعيدا عن الشاطئ (ابو عصرية بحسين، 2020، 105).

10-2- أثر الحجر الصحي على الفرد:

* قصير المدى: الخوف والقلق من الموت (الوضع، العنوى)، مخاوف صحية. الشعور بالعجل، تركيز ضعيف، التفرغ للتفكير في المواقف الحياتية وصعوبة تقييمها. اختلال النوم كوابيس، الضغط، الإحباط واليأس، القلق. نوبات الاكتئاب.

* طويل المدى: اضطراب الإجهاد الحادي الوحدة و الملل مرتبطان بالحجر الصحي لفترات طويلة. سوء المزاج الخوف الاجتماعي، نوبات البكاء، التعب، خطر الإصابة بالاكتئاب، خطر الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة، خطر الإحترق النفسي. (الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي 2020 . 19)

* خلل واضطراب في تنظيم أوقات النوم من جهة وعدم الالتزام بتناول الوجبات المنزلية من جهة أخرى مما قد يترتب عن هذه السلوكيات الجديدة ذات البعد الشخصي التي فرضها الحجر الصحي مشاكل اجتماعية، تتمثل في بروز التصدع في العلاقات الأسرية والتفكك في الروابط والعلاقات التنظيمية داخل الأسرة.

* الخوف من المستقبل بالنسبة للأفراد ككل أو الأشخاص العاملين الذين توقف عملهم بسبب الأزمة فهذه الوضعية تتسبب في ظهور أمراض مما يجعل الرأسمال البشري في حالة فقدان التوازن الاجتماعي فينتج إلى طرق معينة للتخفيف من ألم الصدمة ونسيان ثقل الماضي والحاضر وضبابية المستقبل. (مؤلف جماعي 2020، 22)

10-3- الفرق بين العزل الذاتي والحجر الصحي والتباعد الجسدي:

العزل الذاتي: فيعني عزل الأشخاص المرضى الذين تظهر عليهم أعراض كوفيد19 ويمكنهم نقل عداوة لمنع انتشاره.

الحجر الصحي: يعني تقييد الأنشطة وعزل الأشخاص غير المرضى هم أنفسهم ولكنهم ربما تعرضوا للإصابة بعدوى كوفيد 19، والهدف هو منع انتشار المرض في الوقت الذي تكذب تظهر أي أعراض على الشخص. (تجانية حمزة، 2020، 92).

التباعد الجسدي: ويعني الابتعاد عن الآخرين جسدياً وتوصي المنظمة بالابتعاد عن الآخرين مسافة متر واحد أي 3 أقدام على الأقل وهي توصية عامة يتعين على الجميع تطبيقها حتى لو كانوا بصحة جيدة ولم يتعرضوا لعدوى كوفيد 19.

11- خصائص أزمة فيروس كورونا:

* المفاجأة: كونها جاءت دون سابق إنذار وتركت وقع الصدمة على الجميع.

* التهديد: كونها تمثل تهديداً مباشراً للقيم والحاجات.

* السرعة: بحيث تتولد عنها سلسلة من المواقف المتجددة الحادة.

* الغموض، كونها تتوفر على عوامل المفاجأة والتهديد والسرعة.

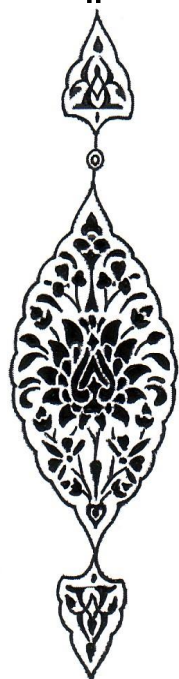
* لا تسمح غالباً يتدارك العوامل المتشابكة في المواقف. (عبد النور ناجي، 2020، 405)

خلاصة:

نصل في نهاية الفصل إلى تثبيت مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها، لعل من أبرزها أنا بصدد تهديد للإنسانية متنامي الخطورة يستدعي تعاوناً حديثاً بين الحكومات، فيبقى انتشار فيروس كورونا عالمياً كوباء أهم وأخطر التحديات التي واجهت الإنسان منذ الحرب العالمية الثانية.

ولا شك أن ارتفاع عدد المصابين وزيادة البؤر عالمياً مؤشر يعكس بحدة عدم قدرة الحكومات والدول على مواجهة هذه الجائحة بمفردها، والتكاتف بين مختلف أطياف المجتمع ضرورة ملحة لمواجهة المشكلة والوقوف صفاً واحداً أمام انتشار هذا الوباء اللعين.

الجانب التطبيقي



إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

1. محددات الدراسة

2. حدود الدراسة.

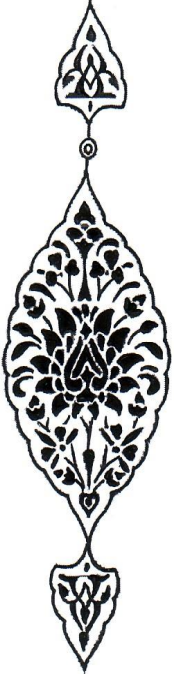
3. المنهج المستخدم .

4. مجتمع و عينة الدراسة.

5. أداة الدراسة.

6. الخصائص السيكومترية لأداة

خلاصة.



**تمهيد :**

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة، إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة، فوضوح المنهج، وما يبني في إطاره من تصميم محكم وتجانس العينة وسلامة طرق تحليلها وحصرها ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية وملاءمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظم .



1. محددات الدراسة:

حددت نتائج الدراسة بدرجة صدق أدواتها المستخدمة لجمع البيانات و ثباتها و بدرجة دقة اجابة أفراد العينة و موضوعيتهم عن فقرات الاداة, و مدى تمثل العينة, ولا يمكن تعميمها الا على المجتمع الذي سحبت منه العينة و ما يماثلها من مجتمعات.

2- حدود الدراسة:

1.2 الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف لولاية مسيلة -الجزائر-

2-2 الحدود الزمنية:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الاول للعام الدراسي (2021-222) أي من سبتمبر الى جوان.

3.2. المجال البشري :

طبقت هذه الدراسة على طلبة الماستر لقسم علم النفس

3- المنهج المستخدم :

يتطلب كل بحث استعمال منهج معين, وذلك حسب طبيعة الموضوع محل الدراسة، فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو مشكلة البحث وللإجابة على الأسئلة المطروحة فيها وقد إقتضت الضرورة وصف المعطيات الموضوعية التي تنصب عليها طبيعتها وواقعها ، ولهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأن دراستنا تتناسب مع خصائص هذا المنهج الذي يعتمد على قدرة وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها وبعد ذلك التوصل للنتائج.

و هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق

جزئياته وتفصيله، والتعبير عنها تعبيراً كفيماً أو كميّاً: تعبيراً كفيماً وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيراً كميّاً وذلك عن طريق الأعداد والتقديرات والدرجات.

لقد تم جمع البيانات، من الميدان من خلال أداة الاستبيان التي تعتبر من أدوات جمع البيانات وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، وهو عدد من الأسئلة المحددة يرسل عادة بالبريد إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية وبعد الاستبيان في هيئة استمارة (كالمقابلة) تذكر فيها الأسئلة ويترك مكان للإجابة مقابلها، ويمكن إرساله إلى عدد كبير من المستجوبين بالبريد أو بغيره.

4- مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة من طلبة الماستر بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث يبلغ عددهم 270 ، وتعتبر العينة انها مجموعة من الأفراد تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، ووحدات العينة قد تكون أحياء أو مدن، أو شوارع أو غير ذلك. حيث اقتصرت هذه الدراسة على عينة قصدية مكونة من (51) طالب ماستر بقسم علم النفس بالمسيلة ، مأخوذة من طالب، وهو ما نسبته.

5- أداة جمع البيانات :

- الاستبيان

ويعرف بأنه " أداة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها "

وقد جرت العادة في تصميم استمارة البحث أن تحصر العناصر الرئيسية التي يتشكل منها محتوى موضوع الدراسة في شكل أبعاد ومحاور ،وقد تم تقسيم الاستبيان الى عدة محاور تشتمل على موضوع الدراسة.

6. الخصائص السيكومترية لأداة :

الصدق: تم الاعتماد في دراستنا على صدق المحتوى حيث عرضت الاداة على عينة من الخبراء انظر الملحق رقم (02) وبعد استرجاع الاداة من التحكيم لم يتفق الخبراء على تغيير اي من العبارات باستثناء بعض التعديلات اللغوية التي تم الاخذ بها الصدق الذاتي : بعد حساب الصدق الذاتي حصلنا على قيمة الصدق بلغت 0.82 وهي قيمة عالية يمكن الوثوق بها الثبات : تم تطبيق اختبار الفاكرونباخ على اداة الدراسة حصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (02): صدق الاتساق الداخلي

		معيقات نفسية	معيقات اجتماعية	معيقات تقنية	كلي
معيقات نفسية	Pearson Correlation	1	.324 [*]	.431 ^{**}	.813 ^{**}
	Sig. (2-tailed)		.020	.002	.000
	N	51	51	51	51
معيقات اجتماعية	Pearson Correlation	.324 [*]	1	.211	.612 ^{**}
	Sig. (2-tailed)	.020		.137	.000
	N	51	51	51	51
معيقات تقنية	Pearson Correlation	.431 ^{**}	.211	1	.783 ^{**}
	Sig. (2-tailed)	.002	.137		.000
	N	51	51	51	51
كلي	Pearson Correlation	.813 ^{**}	.612 ^{**}	.783 ^{**}	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	51	51	51	51



خلاصة :

بعد إتباع خطوات البحث العلمي في المنهج وأدوات الدراسة وأساليبها الإحصائية والتأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الأداة، تمكنا من القيام بالدراسة الميدانية الأساسية وبعدها القيام بعرض النتائج ومناقشتها وفقا للتساؤلات وللفرضيات الموضوعية، وهو ما سنتطرق إليه الفصل الاتي.

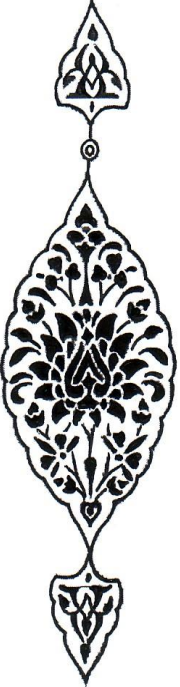
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض و تحليل مناقشة الفرضية الرئيسية

2. عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الاولى

3. عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية

4. عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة





مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

نتائج الفرضية الرئيسية: ومنطوقها درجة معيقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس مرتفعة.

للتأكد من هته الفرضية قمنا بحساب الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط الفرضي البالغ (54) وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (03) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري

المتوسط النظري = 54						المتغير
القرار	الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف	المتوسط	العدد
توجد فروق دالة	0.00	50	6.64	9.39	62.74	51

من خلال نتائج الجدول رقم (03) ومن خلال قيمة متوسط المبحوثين على الأداة ككل البالغ (62.74) وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ (54) نستنتج ان متوسط المبحوثين أكبر.

وبالعودة لقيمة (t) البالغة 6.64 عند درجة الحرية (50) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المبحوثين والمتوسط النظري أي ان معيقات التواصل البيداغوجي . مرتفعة

و توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (موساوي عبد الجليل؛ مصطفى حجازي؛ حجاب محمد منير؛ و النابلسي محمد احمد التي توصلت الى ان معيقات التواصل البيداغوجي) التقنية؛ النفسية؛ الاجتماعية) على انها مرتفعة

ويمكن تفسير ذلك ب بان كل من معيقات التواصل البيداغوجية النفسية؛ التقنية؛ الاجتماعية تاتر و بشكل كبير على ظروف الدراسة في ظل جائحة كورونا و قد توصلت الدراسة الحالية



الى جملة من النتائج اهمها : سلك الاساتذة اتجاهات سلبية نحو التواصل البيداغوجي في اطار التعليم عن بعد خلال الجائحة؛ غياب البعد الالزامي و غياب الدافعية لدى الطلبة من بين اهم معيقات التواصل البيداغوجية خلال ازمة كورونا؛ هيبة بعض الطلبة من اساتذتهم؛ انعدام الوسائل المادية و عدم توفر الانترنت لدى عموم الطلبة و الفقر و بعد المسافة... الخ كل هذه المعوقات تآثر بشكل سلبي و كبير جدا على فاعلية التعليم عن بعد

نتائج الفرضية الفرعية الأولى: ومنطوقها درجة معيقات النفسية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس متوسطة.

للتأكد من هته الفرضية قمنا بحساب الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معيقات النفسية للتواصل البيداغوجي والمتوسط الفرضي البالغ (02) وتحصلنا على النتائج التالية: الجدول رقم (04): يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معيقات التواصل النفسية والمتوسط النظري

المتوسط النظري = 18						المتغير
القرار	الدلالة	درجة الحرارة	قيمة t	الانحراف	المتوسط	العدد
توجد فروق دالة	0.00	50	2.89	4.54	19.84	51

من خلال نتائج الجدول رقم (04) ومن خلال قيمة متوسط المبحوثين على الأداة ككل البالغ 19;84 وهو اكبر من المتوسط النظري البالغ 18 نستنتج أن متوسط المبحوثين اكبر. وبالعودة لقيمة t البالغة 2;89 عند درجة الحرية (50) وبدلالة 0;00 وهي اصغر من (0;05) نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المبحوثين على محور معيقات التواصل النفسية والمتوسط النظري أي ان المعوقات النفسية مرتفعة وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (موساوي عبد الجليل حيث توصل أن معيقات التواصل النفسية مرتفعة).



ويمكن تفسير ذلك بأن المعينات النفسية التي تعيق التواصل كثيرة من بينها ظروف الدراسة عن بعد، وهيبة بعض الطلبة من أساتذتهم مما يؤدي بهم إلى عدم الارتياح و الإقبال عليهم والنفور من الدراسة، تكوين الأساتذة أفكار و أحكام مسبقة تتعلق بفشل أو كسل البعض.

نتائج الفرضية الفرعية الثانية: ومنطوقها درجة معينات النفسية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس مرتفعة.

للتأكد من هته الفرضية قمنا بحساب الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معينات التواصل التقنية والمتوسط الفرضي البالغ 23;25 وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (05) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معينات التواصل التقنية والمتوسط النظري

المتغير							المتوسط النظري = 18
العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة	القرار	
51	23.25	04.71	7.96	50	0.00	توجد	

من خلال نتائج الجدول رقم (05) ومن خلال قيمة متوسط المبحوثين على الأداة ككل البالغ 23;25 وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ 18 نستنتج أن متوسط المبحوثين أكبر.

وبالعودة لقيمة t البالغة 7.96 عند درجة الحرية (50) وبدلالة (03) وهي أصغر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسط المبحوثين على محور معينات

التواصل التقنية والمتوسط النظري أي أن المعينات التقنية مرتفعة

وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مصطفى حجازي، حجاب محمد منير التي توصلت إلى أن معينات التواصل التقنية مرتفعة

ويمكن تفسير ذلك ب : أن المعينات التقنية التي تتعلق ببيئة و طبيعة العمل و الأدوات و الوسائل المادية التي تستخدم في التواصل البيداغوجي عديدة من بينها عدم توفر وسائل



التواصل (كالحاسوب و الهاتف.... الخ) ومنها ينتج معوقات في نقل الرسالة, ضعف المنصات الوزارية و توقفها عن العمل الدائم, مشكلة التشويش على القنوات المستخدمة الربط بالانترنت غير متوفر لدى عموم الطلاب.

نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: ومنطوقها درجة المعوقات الاجتماعية للتواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا لقسم علم النفس منخفضة.

للتأكد من هته الفرضية قمنا بحساب الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معوقات التواصل الاجتماعية والمتوسط الفرضي البالغ 19;65 وتحصلنا على النتائج التالية:
الجدول رقم (06) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على محور معوقات التواصل الاجتماعية والمتوسط النظري

المتوسط النظري = 18							المتغير
القرار	الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف	المتوسط	العدد	معوقات التواصل البيداغوجي
توجد	0.00	50	3.57	3.29	19.65	51	

من خلال نتائج الجدول رقم (06) ومن خلال قيمة متوسط المبحوثين على الأداة ككل البالغ 19;65 وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ 18 نستنتج أن متوسط المبحوثين أكبر.

وبالعودة لقيمة t البالغة 3;75 عند درجة الحرية (50) وبدلالة 0;00 وهي اصغر من (0.05) نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المبحوثين على محور معوقات التواصل الاجتماعية والمتوسط النظري أي أن المعوقات التقنية مرتفعة وتوافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الناقلي محمد أحمد التي توصلت إلى أن معوقات التواصل الاجتماعية مرتفعة).



ويمكن تفسير ذلك بـ : أنها تشمل مجموع من العوامل ذات الطابع الاجتماعي التي تعزى إلى شخصية المدرس سواء كان في وضعية الإرسال أو التلقي مما يؤدي إلى التباين و التمايز بينه وبين المتعلم في فهم محتوى الرسالة التعليمية كعجز الأستاذ بصياغة رسالة واضحة, تركيز وتفكير المدرس حول ذاته و أفكاره ومعتقداته قصور التخطيط للعملية التدريسية وتهيئة بيئة المتعلم و ما يساهم في نشاطه الذاتي نحو التعلم (الفقر ضيق السكن, بعد المسافة, المشاكل الأسرية) والفقر الذي يعاني منه الكثير من الطلبة و أكبر معيق بعد المسافة هذا ما قد يكون سبب في عدم الالتحاق بمقاعد الدراسة في الوقت.

خاتمة





خاتمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التواصل البيداغوجي ومعيقاته بأنواعها و ذلك من خلال دراسة هذه المعوقات لدى عينة من طلبة الماستر في قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف في ولاية مسيلة, حيث أجريت هذه الدراسة باستخدام استبيان معيقات التواصل البيداغوجي كما شملت الدراسة التعرف على المعوقات النفسية, الاجتماعية و التقنية التي واجهت كل من الطالب و الأستاذ, الطالب و الإدارة, الطالب و الطالب اعتمد في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة وتفسيرها تم استخدام الإحصائي التحليلي لبيانات برنامج spss وقد تم استخدام الاستبيان كأداة استطلاع آراء عينة الدراسة والمكونة من طلبة الماستر في قسم علم النفس في الجامعة في ولاية المسيلة الذي بلغ عددهم 51 طالب (ة) حيث مثل هذا عينة الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المعوقات النفسية, الاجتماعية و التقنية للتواصل البيداغوجي لقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة

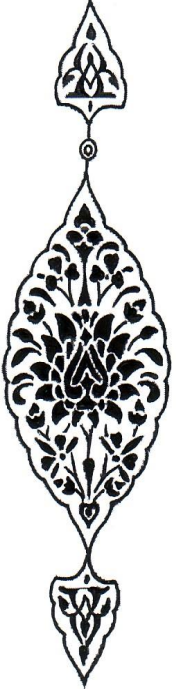


التوصيات :

التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الدارسة توصي فإن بالاتي:

1. تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة لتهيئة الطلبة للاستفادة منها ومواصلة العملية التعليمية بشكل مستمر ودائم .
2. العمل على إعادة النظر في الدورات التدريبية المقدمة إلى الأساتذة، والعمل على تطويرها في ضوء التطورات الحاصلة .حول ماهية التعليم وآلية تطبيقها في الجامعات في مناطق أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية
3. ضرورة تركيز الجهات الحكومية المسؤولة عن التعليم بضرورة توفير أجهزة وأدوات لكافة الطلبة لضمان عدم حرمان الطلبة من الحصول على حقهم الاساسي في التعليم.

قائمة المصادر والمراجع





قائمة المصادر والمراجع

1. ابن منظور، لسان العرب، ج1، ط1، دار صادر ، بيروت، لبنان، (دت).
2. ابو اصبع صالح خليل، الاتصال والعلاقات العامة، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1996م، ص 85.
3. ابو اصبع صالح خليل، الاتصال والعلاقات العامة، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1996م.
4. أحمد ابن الحي رمزي، مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2011.
5. أحمد أمين، كوفيد 19 ، مجلة الشارقة ،الطبعة الأولى ، مصر،2020.
6. أميرة علي محمد، الاتصال التربوي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
7. أنظر: وزارة التربية، (2010) مصوغة ديداكتيك مادة الرياضيات <http://www.men.gov.ma>
8. أنظر: وزارة التربية، (2010) مصوغة ديداكتيك مادة الرياضيات <http://www.men.gov.ma>
9. البشير رضوان أحمد، إدارة الجامعات الليبية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، 2013.
10. بلحسين مخلوف، العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الجزائر، الجزائر، 2007.
11. بلحسين مخلوف،(2007): العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الجزائر، الجزائر،.
12. بلمقدم فاطمة، واقع تقويم الأداء وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة، وهران، 2007.
13. بوحلية عبد القادر قوي، الاتصالات الإدارية في الجهاز الحكومي الجزائري، رسالة الماجستير غير منشورة ،جامعة الأردن، 2000،
14. بوحلية عبد القادر قوي، الاتصالات الإدارية في الجهاز الحكومي الجزائري، رسالة الماجستير غير منشورة ،جامعة الأردن، 2000.

15. بوعسرية محسن، الحجر الصحي (العزل الصحي) وتأثيره على الالتزامات التعاقدية، مجلة منازعات الأعمال، العدد 52، هشام الأعرج (الناشر)، المغرب، 2020.
16. تجانية حمزة والعبسي علي: تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19) وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، جامعة الوادي، الجزائر، 2020/09/30.
17. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، جامعة الجزائر، ط2، 1982.
18. حجاب، محمد منير، المداخل الأساسية للعلاقات العامة: المدخل الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (دت).
19. حجاب، محمد منير، المداخل الأساسية للعلاقات العامة: المدخل الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (دت).
20. حسين عبد اللطيف بعاة، ماجد محمد الخطايبية، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
21. الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي، مركز المساعدة النفسية، جامعة بسكرة، 2020-2021.
22. دليو فضيل وآخرون، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية التربوية، مميز علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، العدد 05، الجزائر، 2006.
23. الرازي، عبد القادر، مختار الصحاح، ج1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، (دت).
24. الرازي، عبد القادر، مختار الصحاح، ج1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، (دت).
25. ربحي مصطفى عليان و الطوباسي، عدنان محمود، الاتصال والعلاقات العامة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.
26. ربحي مصطفى عليان و الطوباسي، عدنان محمود،(2005م): الاتصال والعلاقات العامة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، .
27. ربحي، مصطفى عليان ، وعبد الدبس محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار صفاء، عمان، 1999م، ص 49.
28. ربحي، مصطفى عليان ، وعبد الدبس محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار صفاء، عمان، 1999م.

29. الربيعي محمود داود، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2006.
30. رسمي محمد حسن، أساسيات الإدارة التربوية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
31. رشيد واضح، انتشار جائحة كورونا ونظام البطالة الجزئية، مجلة قانون العمل والتشغيل، صنف-C، عدد خاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2020/08/15.
32. ربحيو الطوباسي ، المرجع السابق، ص 158 (يتصرف).
33. سهيلة هادي، تداعيات أزمة كورونا واستراتيجيات مواجهتها، سلسلة إصدارات مركز البيان لدراسات والتخطيط، مركز البيان للدراسات والتخطيط.
34. سيد عمر، اهرامات مصر العظيمة رؤية إدارية، مجلة الإدارة المنظمة العربية للتنمية الغدارية، عدد جويلية، 2010.
35. سيد، أسامة محمد والجمل، عباس حلمي، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، دسوق دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014.
36. الصديقي سلوى عثمان وبدوي، هناء حافظ، أبعاد العملية الاتصالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1999
37. الصديقي سلوى عثمان وبدوي، هناء حافظ، أبعاد العملية الاتصالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1999.
38. عامر سعيديس ، الاتصالات الإدارية والمدخل السلوكي لها، دار الكتب الحديثة، مصر، 2000.
39. عامر سعيديس ، الاتصالات الإدارية والمدخل السلوكي لها، دار الكتب الحديثة، مصر، 2000.
40. العبادي هشام فوزي، إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
41. عبد الرحمن سالم عبد الجبار (1997): هندسة الاتصال بشري و أثرها في الموقف التربوي - التعليمي، مجلة التربية، قطر، ص 26، ع 123.

42. العبد الرحمن سالم عبد الجبار ، هندسة الاتصال بشري و أثرها في الموقف التربوي -
التعليمي، مجلة التربية، قطر 26، ع 123، 1997.
43. عبد السلام أحمد، كورونا (تعريف وعلاج)، مجلة النجاح، قسنطينة، 2020.
44. عبد الكريم بن أعراب، اجماع على أهمية مساهمة البحث العلمي في ترقية المؤسسات،
2011، تاريخ الاطلاع 2011/04/28، www.msakallah.com.
45. عبد النور ناجي، دور الجماعات الاقليمية في الجزائر في إدارة مخاطر الكوارث
الصحية، فيروس كورونا كوفيد 19، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 11، العدد
02، جامعة عنابة، الجزائر، 2020/09/28.
46. العبد عاطف عدلي، الاتصال والرأي العام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،
47. العبد عاطف عدلي، الاتصال والرأي العام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،
1993.
48. العدوان زيد سليمان، الحوامة محمد فؤاد، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1،
عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
49. عزت محمد فريد(1993)، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، جدة، (دت).
50. عزت محمد فريد، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، جدة، (دت).
51. عفاف مصطفى عثمان، استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا
الطباعة والنشر، 2014.
52. عمر بن عيشوش، وحساب بوسرسوب، دور شبكة الفايبربوك في تعزيز التوعية الصحية
حول فيروس كورونا كوفيد 19، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد2، مركز البحث
في العلوم الاسلامية والحضارة، الأغواط، محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر، 30
جوان 2020.
53. عيساني رحيمة مدخل الاعلام والاتصال، ط1، مطبوعات الكتاب والحكمة، باتنة،
الجزائر، 2007م،
54. عيساني رحيمة مدخل الاعلام والاتصال، ط1، مطبوعات الكتاب والحكمة، باتنة،
الجزائر، 2007م.

55. غياري محمد سلامة وعطية، السيد عبد المجيد، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، 1991.
56. الفارابي عبد اللطيف، وآخرون(1994): معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط1، ج1، سلسلة علوم التربية، دار الخطابى للطباعة، الرباط، المغرب، .
57. الفارابي عبد اللطيف، وآخرون، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط1، ج1، سلسلة علوم التربية، دار الخطابى للطباعة، الرباط، المغرب، 1994.
58. فاروق عبدو فيله، اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
59. فليح حسن خلف، اقتصاديات التعليم وتخطيطه، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
60. العيسوي عبد الرحمان ، 1984 ،تطور التعميم الجامعي العربي ،دار النهضة العربية.
61. ليومان ليما، فيروس كورونا: خمس استراتيجيات أثبتت نجاحا في احتواء الوباء، 24 مارس 2020 (بتصرف) <https://www.bbc.com>.
62. مجموعة من الباحثين(2008):، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، ط1، منشورات مجلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب،.
63. مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، ط1، منشورات مجلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2008.
64. محمد الدريج، "عودة إلى تعريف الديداكتيك"
65. مصطفى حجازي ، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، ط3، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2000.
66. مصطفى حجازي ، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، ط3، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2000.
67. مكاوي، حسن عماد، وليلى السيد حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، 1988، ص 56.

68. مكايي، حسن عماد، وليلى السيد حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، 1988.
69. منصف عبد الحق، رهانات البيداغوجيا(2007): دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية افريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب،.
70. منصف عبد الحق، رهانات البيداغوجيا: دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية افريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2007.
71. مهدي التميمي، مهارات التعليم، دراسات في الفكر والأداء التدريسي، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2007.
72. مهدي السامرائي، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدماتي، ط1، دار الفكر، الأردن، 2007.
73. مهني محمد غنايم سمير عبد القادر جادة، التعليم العالي في القرن 21، اتجاهات وقضايا، ترجمة، ط1، 2002.
74. موحى محمد ايت، دينامية الجماعة التربوية ، ط1، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2005.
75. موحى محمد ايت،(2005): دينامية الجماعة التربوية ، ط1، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب،
76. موساوي، عبد الجليل، التواصل : مفهومه، تقنياته، عوائقه
77. الموسوعة العربية العالمية، الأجزاء 6-7-8، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1999.
78. مؤلف جماعي: جائزة كوفيد-19 وآثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية، تقديم أحمد شراك، منشورات تكامل للدراسات والأبحاث، ط1، المغرب، 2020.
79. النابلسي ، المرجع السابق، ص45.
80. النابلسي محمد أحمد، الاتصال الانساني وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1991م.
81. النابلسي محمد أحمد،(1991): الاتصال الانساني وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،.

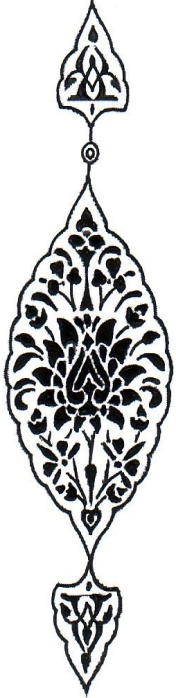


82. نصر الله، عمر عبد الرحيم، مبادئ الاتصال التربوي والانساني، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.

83. نوال نمور، كفاءة اعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية، قسنطينة، 2011-2012.

1. <http://www.profvb.com/vb/t99561.html>.
2. Olivier Reboul. Le langage de l'éducation analyse du discours
3. Olivier Reboul. Le langage de l'éducation analyse du discours
4. pédagogique ،édition ،PUF ،Paris. 1984.
5. Von Bertamffy ،Winkin ،La Nouvelle Communication 2d. du Seuil ، paris ،1981 ،pl3-14
6. Von Bertamffy ،Winkin ،La Nouvelle Communication 2d. du Seuil ، paris ،1981.
7. www.pi.edunet.tn/maousoua/pedago/tawasol001.htm //: [http](http://www.pi.edunet.tn/maousoua/pedago/tawasol001.htm)

ملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

استبيان

عنوان المذكرة : معيقات التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة
ماستر لقسم علم النفس .

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر ، نطلب منكم مساعدتنا في الإجابة على هذا
الاستبيان، نرجو الإجابة بدقة ووضوح على الأسئلة الواردة بكل موضوعية ونحيطكم علما
أنها تدخل في إطار بحثنا العلمي ونشكركم على تعاونكم .

ملاحظة:

يشتمل هذا الاستبيان نوعين من الاسئلة :

النوع الأول : يضم أسئلة مغلقة، ما يستدعي الإجابة ب نعم أو لا فقط.

، فما عليك أخي أختي الموظف ، العامل الاجابة سوى وضع علامة في الخانة التي تراها

مناسبة (x) .

-شكرا على تعاونك-

الرقم	المحور	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
1	المعوقات النفسية	الهالة النفسية التي تحيط بالاستاذ					
		تجعلني اتردد بالحوار معه					
		أهاب طلب توضيحات من اساتذتي					
		يعتبر معظم الأساتذة ان الشرح الوارد في المحاضرة كاف					
		يحمل معظم الأساتذة صورة سيئة عن الطلاب					
		لا يحبذ أغلبية الطلبة الدراسة عن بعد					
		يحمل أغلبية الطلبة صورة سيئة عن الأساتذة					
2	المعوقات الاجتماعية	معظم الأساتذة لا يردون على الرسائل الالكترونية					
		يستخدم الأساتذة وسائل التواصل الاجتماعي لنشر اعلانات للطلبة					
		تمنعي أسرتي من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الزملاء					
		ينتمي أغلب الطلبة الى مجموعات الدراسة على حسابات مواقع التواصل الاجتماعي					

		يتجاهل الاساتذة الطلبة عند لقائهم بهم في الحرم الجامعي				
		تمنعي اسرتي من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الاساتذة				
3	المعوقات التقنية	لا تتوفر الاجهزة الالكترونية لدى الطلاب				
		لا يتحكم معظم الاساتذة في تقنيات التواصل عن بعد				
		لايملك معظم الطلبة اشتراكات الأنترنت الكافية				
		لا يتوفر لدى الأساتذة تغطية الأنترنت داخل الحرم الجامعي				
		لا يتحكم معظم الطلاب في تقنيات التواصل عن بعد				
		يعاني معظم الطلبة من مشاكل في حساباتهم على منصة مودل				

Case Processing Summary

	N	%
Valid	51	24.9
Exclude Cases ^a	154	75.1
Total	205	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.723	17

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

صدق الاتساق الداخلي :

Correlations

	معوقات نفسية	معوقات اجتماعية	معوقات تقنية	كلي
Pearson Correlation	1	.324*	.431**	.813**
Sig. (2-tailed)		.020	.002	.000
N	51	51	51	51
Pearson Correlation	.324*	1	.211	.612**
Sig. (2-tailed)	.020		.137	.000
N	51	51	51	51
Pearson Correlation	.431**	.211	1	.783**
Sig. (2-tailed)	.002	.137		.000
N	51	51	51	51
Pearson Correlation	.813**	.612**	.783**	1
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
N	51	51	51	51

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Non-Dominant of the College for Studies and
Student Services

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمشيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المشيلة
University Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نهاية العبادة للدراسات والعملان المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

معيقات التوافق بين البيولوجي في ظل جائحة
كورونا من وجهة نظر طلبة الماستر لقسم علم
النفس

إعداد الطلبة:

1- فاطمة حايبة
2- يوسف عيبر
القسم: علم النفس الشعبة:
إشراف: مكهن عبد المالك الرتبة:

رقم التسجيل: 1616 35 0963 99
رقم التسجيل: 1717 35 08 0117
التخصص: ارشاد وتوجيه

أقر بأبني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

تحميل الوثيقة برصيد الرمز





كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
لإدارة العدة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيدة(ة): يوسفية عيبر

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 14 99 60 99 60 33 72 000 1

الصادرة بتاريخ: 24/04/2016 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 1717 35 08 01 17

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة لتخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, أطروحة دكتوراه).

عنوانها: معيّنات التواصل البديع في ظل جائحة كورونا

من وجهة نظر طالبة الماستر لقسم علم النفس

أصرح بشرفي بالنسبة للمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في



المسيلة في: 08/06/2022

امضاء المعنى (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 لمؤرخ في: 2016-07-28 لتعقد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تهابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالظبية
الرقم: 2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيدة(ة) : فايد صابو

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): حاليا

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119380996015850008

الصادرة بتاريخ: 21/04/2016 عن دائرة: مهام الضيافة

السجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 161635095389

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: معتقدات التواصل السيمغوتي في ظل جائحة كورونا

من وجهة نظر طلبة الماستر لعلوم النفس

أصرح بشرفي بالتزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في: 08/06/2022

امضاء المعنى (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد لقواعد المنطقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافئتها



